وزارة التعليـم العـالي و البحـث العلمـي

جامعة محمد خيضـر*بسكرة* كـلية العلـوم الانسانية و الاجتماعية ـ قطب شتمة-

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

## عنوان المذكرة

# علاقات الجيرة في السكنات الاجتماعية دراسة ميدانية حي 322 مسكن العالية الشمالية ـبسكرة-

مشروع مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري

اعداد الطالبة:

- مناد منال

الأستاذ المشرف:

- د: تمرسيت فتيحة

الموسم الجامعي2018-2019

# الإهداء

إلى روح أبي وأمي الطاهرتين، إلى زوجي وأبنائي وإخوتي وأخواتي وأزواجهم وأبنائهم.

إلى كل أصدقائي وصديقاتي

إلى كل زملاء وزميلات المهنة وكالة عدل بسكرة وأخص أختي الغالية : نجاعي ميرة

إلى زملائي في الدراسة طلبة ماستر -2- علم اجتماع الحضري إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الصديقة والأخت الغالية: برباش وردة،

إلى كل من يعرفني وأعرفه أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

# شكر و عرفان

**الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع فاللهم لك الشكر إذ هديتنا إلى طريق العلم ولك الشكر إن وفقتنا للسير فيه.**

**أتقدم بالشكر للمشرفة أستاذتي وصديقتي الغالية الدكتورة: تمرسيت فتيحة لما قدمته لي من يد عون ومساعدة ونصح خلال مراحل انجاز هذا العمل فلك مني كل الشكر و الامتنان والتقدير.**

**كما لا انسى الشكر والامتنان لكل الأساتذة و الدكاترة المحترمين**

**لما قدموه لنا خلال مرحلة الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع تخصص حضري جامعة بسكرة .**

# فهرس الموضوعات


| الرقم | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | **الاهداء** | |
| 02 | **شكر وعرفان** | |
| 03 | **فهرس الموضوعات** | |
| 04 | **قائمة الجداول** | |
| 05 | **مقدمة** | أ–ب |
| 06 | **الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة** | 03 |
| 07 | **1.** الإشكالية | 04 |
| 08 | **2. أسباب اختيار الموضوع** | 05 |
| 09 | **3. أهداف الدراسة** | 05 |
| 10 | **4.** تحديد المفاهيم | 08-06 |
| 11 | مفهوم العلاقات الاجتماعية | 06 |
| 12 | مفهوم علاقات الجيرة | 07 |
| 13 | مفهوم السكن الاجتماعي | 07 |
| 14 | **5. البحث الاستطلاعي** | 11-08 |
| 15 | المنهج المستخدم | 08 |
| 16 | العينة وكيفية اختيارها | 09 |
| 17 | أدوات البحث وتصميمها | 10 |
| 18 | **6.** الدراسات السابقة | 14-12 |
| 19 | **الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة** | 15 |
| 20 | **1.** الجماعة الاجتماعية | 25-16 |
| 21 | تعريف الجماعات الاجتماعية | 16 |
| 22 | عناصرها وبنائها | 17 |
| 23 | أنواعها | 17 |
| 24 | بنيته | 25 |
| 25 | هدافها | 25 |
| 26 | **2.** العلاقات الاجتماعية | 29-25 |

| | | |
|---|---|---|
| 27 | مفهومها | 25 |
| 28 | عواملها | 26 |
| 29 | خصائصها | 27 |
| 30 | أنواعها | 27 |
| 31 | أنماطها | 28 |
| 32 | **3.** علاقة الجيرة | 29-36 |
| 33 | مفهومه | 29 |
| 34 | العوامل المشكلة لعلاقات الجوار | 31 |
| 35 | حقوق الجوار | 34 |
| 36 | علاقات الاجتماعية وعلاقات الجوار في المجتمع الجزائري | 34 |
| 37 | **الفصل الثالث: السكنات الاجتماعية** | 37 |
| 38 | **1.** السكن | 38-39 |
| 39 | مفهوم السكن | 38 |
| 40 | مفهوم السكن الاجتماعي | 38 |
| 41 | **2.** نشأة السكن الاجتماعي في الجزائر | 39-42 |
| 42 | الفترة ما بين 1962-1966 | 39 |
| 43 | مرحلة المخطط الثلاثي 1967-1969 | 40 |
| 44 | مرحلة المخطط الرباعي الاول 1970-1973 | 40 |
| 45 | مرحلة المخطط الرباعي الثاني1974-1977 | 40 |
| 46 | مرحلة المخطط الخماسي الاول | 41 |
| 47 | مرحلة المخطط الخماسي الثاني | 41 |
| 48 | مرحلة المخطط الخماسي | 42 |
| 49 | **3.** اهمية السكن في الجزائر | 42-43 |
| 50 | أهمية اقتصادية | 42 |
| 51 | أهمية اجتماعية | 43 |
| 52 | أهمية سياسية | 43 |
| 53 | **4. أنواع المساكن الاجتماعية المتاحة في الجزائر** | 43-47 |
| 54 | السكن الاجتماعي الايجاري | 44 |
| 55 | السكن الاجتماعي التساهمي | 45 |

| | | |
|---|---|---|
| 56 | سكن البيع بالإيجار | 45 |
| 57 | السكن الترقوي المدعم | 47 |
| 58 | **الفصل الرابع: دراسة الميدانية** | 48 |
| 59 | **1.** مجالات الدراسة | 51-49 |
| 60 | المجال المكاني | 49 |
| 61 | المجال البشري | 50 |
| 62 | المجال الزماني | 50 |
| 62 | **2.** تفريغ وتحليل بيانات الدراسة | 70-51 |
| 63 | **3.** نتائج العامة | 70 |
| 64 | **الخاتمة** | |
| 65 | **قائمة المراجع** | |
| 66 | **الملاحق** | |
| 67 | **ملخص** | |

## ***قائمة والجداول***


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس | 52 |
| 02 | التكرارات والنسب المئوية لمتغير السن | 53 |
| 03 | التكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة العائلية | 53 |
| 04 | التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي | 54 |
| 05 | التكرارات والنسب المئوية لمتغير الأصل الجغرافي | 55 |
| 06 | التكرارات والنسب المئوية لمتغير المهنة | 55 |
| 07 | التكرارات والنسب المئوية لمتغير أصل السكن | 56 |
| 08 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل أقمت علاقات مع الجيران | 57 |
| 09 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال: ما نوع علاقتك بجيرانك | 58 |
| 10 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال:هل هناك تعاون بين افراد الحي الواحد | 59 |
| 11 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال: على اي مستوى يتم الشجار | 60_59 |
| 12 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال الرابع: إلى من تحتكمون أثناء | 60 |
| 13 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال الرابع: إلى من تحتكمون أثناء الشجار | 60 |
| 14 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل تتبادل الزيارات مع الجيران | 61 |

| | | |
|---|---|---|
| 15 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: كم عدد الغرف في المنزل | 62 |
| 16 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: كم عدد الافراد في الاسرة الواحدة | 63 |
| 17 | التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل أنت راضي بمسكنك | 63 |
| 18 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل تصميم المسكن يتلائم مع حجم الأفراد | 64 |
| 19 | : يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل التصميم المعماري للحي يوفر لك الراحة | 65 |
| 20 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل انت راضي على اقامتك بهذا الحي | 66 |
| 21 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل هناك فقدان للخصوصية داخل العمارة من خلال تقابل الشقق | 66 |
| 22 | يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هناك مشكلات في تصميم العمارة؟ | 67 |
| 23 | يوضح التكرارات والنسب المئوية :هل تعاني من مشكلات في تصميم الشقة | 68 |
| 24 | يوضح التكرار والنسبة المئوية لسؤال: ما هو تقييمك لعلاقات الجوار داخل الحي | 69 |

# المقدمة

إن المدينة الجزائرية لا تعيش بمعزل عن العالم ،وما يحدث فيه من تحولات وتغيرات وهذا ما يسمى واقع المجتمع، والذي شهد عدة تحولات في جميع قطاعات الصناعية والتكنولوجية ،الاقتصادية الخدماتية والاجتماعية .

فالمدينة أصبحت مركز استقطاب وجذب كبير نتيجة ماعرفته من ازدهار خلفه التصنيع،

و هذا ماجعل الأفراد ينزحون للمدينة لما توفره لهم من فرص عمل وخدمات وغيرها ،فنشطت حركة المجتمعات داخل المدن وازدادت تفاعلاتهم وعلاقاتهم بدرجة كبيرة، فازدادت الكثافة السكانية نحو المدن مما استفحل لدينا أزمة السكن .

جعل من الدولة تبني سياسات للتحكم فيها، بإيجاد حلول مناسبة لها من خلال وضع العديد من المخططات التنموية ،والتي أفرزت أنماط سكنية جديدة على المجتمع الجزائري

لأن المسكن هو ضرورة ملحة ،يجد الإنسان راحته وحريته المطلقة وأسرته بشكل دائم ،فظهر نمط السكن الجماعي في الآونة الأخيرة وهو من الأنماط الأكثر إنتشار في المجتمع الجزائري ،باعتباره الأبسط وفي متناول الفئات المتوسطة الدخل في المجتمع ،وبحكم التصميم المعماري الجماعي ،فإنه يستوعب أكبر عدد و يولد تفاعلات و إحتكاكات وتنشأ علاقات بين الأفراد والأسر .

تحاول من خلاله الأسرة التكيف مع بعضها البعض، رغم اختلاف الثقافات والمستوى المعيشي والعادات والتقاليد ،الأصل الجغرافي وغيرها لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على علاقات الجيرة داخل هذه السكانات هذا ما أدى بنا إلى طرح هذا الموضوع (قيد الدراسة ) من خلال تقسيم فصول دراسات إلى أربعة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول:تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة الإشكالية ,تساؤلات الدراسة أسباب إختيار الموضوع ,الأهداف ,أدوات ,جمع البيانات وكذا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني:الجانب النظري للدراسة تناولنا فيه الجماعات الاجتماعية و خصائصها و أنواعها وأهدافها ، العلاقات ومفهومها وأنواعها وأنماطها والجيرة مفهومها والعوامل والمشكلة لها وحقوق الجار على الجار والعلاقات الاجتماعية وعلاقات الجوار في المجتمع الجزائري .

الفصل الثالث:كانت وجهتنا إلى تعريف السكن الاجتماعي و نشأته و أهميته وأنواعه

الفصل الرابع:هو عبارة عن الجانب الميداني للدراسة تضمن تفريغ وتحليل وتفسير البيانات والتطرق إلى نتائج الدراسة وعلاقتها بتساؤلات الدراسة المطروحة .

# الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة

-الاشكالية

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهداف الدراسة

4-تحديد المفاهيم:

-مفهوم العلاقات الاجتماعية

-مفهوم علاقات الجيرة

-مفهوم السكن الاجتماعي

5-البحث الاستطلاعي:

-المنهج المستخدم

-العينة وكيفية اختيارها

-أدوات البحث وتصميمها

6-الدراسات السابقة

## I. الإشكالية:

لقد أولى الدارسون لعلم الاجتماع الحضري اهتماما بدراسة الإنسان داخل المدينة ،باعتبارها وحدة قائمة بذاتها لما توفره له من ظروف ملائمة للعيش فيها واكتساب ميزة الحضرية .

ونتيجة للزيادة السكانية داخل المدينة من جراء الهجرة الريفية والزيادة الطبيعية للسكان ،برزت العديد من المناطق الحضرية الجديدة، بأنماط سكنية مختلفة بغرض امتصاص الزيادة السكانية داخل البنية الحضرية.حيث ظهر نمط السكن الاجتماعي العمودي والذي ساهمت الدولة وبشكل كبير في توفيره، وفقا لحاجيات السكان المتعددة، لما يوفره من استقرار، مأوى،وأمان للفرد، فانتشرت العديد من المناطق الحضرية السكنية ذات النمط الاجتماعي، كضرورة ملحة للسكان الذين يجدون أنفسهم داخل حيز جديد، يستدعي منهم التكيف معه والاندماج في العلاقات التي تنجم من خلال احتكاك السكان مع بعضهم البعض، ومدى تقاربهم الحاصل من خلال نشوء علاقات اجتماعية قد تكون علاقات جيرة، صداقة، أو قرابة .

ولأن علاقات الجوار تتكون أكثر داخل الأسر الحضرية، وخاصة أنه قد مسها تغييرا داخل المجتمع، فقد نجدها منذ التاريخ البعيد علاقات تقليدية تسودها العادات والتقاليد. وتواكبا مع التحضر الحاصل تطورت علاقات الجوار بين الأسر وبرزت من خلال سلوكيات الأفراد المتجاورين داخل التجمع السكني الواحد فنجد هناك علاقات ايجابية وفعالة وقد تكون العكس.

حيث إن لنمط السكن دورا هاما في إظهار مدى عمق أو سطحية هذه العلاقات، فالأسرة لا تستطيع العيش بمعزل عن بعضها البعض ،هذا ما يخلق اتصال مباشر أو غير مباشر مع باقي الأسر داخل الوحدة السكنية في المجتمع الحضري.مع العلم أن لنمط

السكنات الاجتماعية العمودية صبغة خاصة، تضفي نوعا من الاحتكاك المباشر لساكنيها وذلك نتيجة التلاحم الداخلي لهذه السكنات، بحكم طابعها المعماري(عبارة عن شقق قد تتعدى أحيانا خمس طوابق) وهذا ما يولد تفاعل بين الأسر ويخلق بينهم علاقات جوار .

من هذا المنطلق يتبادر إلى أذهاننا طرح تساؤل رئيسي وهو:

- **ما طبيعة علاقات الجوار داخل السكنات الاجتماعية؟**

وتحت هذا التساؤل تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

1/ هل لثقافة السكان دور في دعم علاقات الجيرة داخل السكن الاجتماعي؟

2/ هل هذه العلاقات تقوم على التعاون أو على علاقات الصراع ؟

3/ هل لحجم الأفراد في الأسرة الواحدة انعكاس في علاقات الجيرة ؟

4/ هل يساهم التصميم العمراني للسكنات الجماعية في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة؟

## II. **أسباب اختيار الموضوع:**

1/ البحث عن الجوانب الاجتماعية للسكان وخاصة علاقات الجيرة .

2/ البحث عن مدى تكيف السكان مع نمط السكن الاجتماعي من الجانب العمراني.

3/ تحديد علاقات الجيرة السائدة بكثرة العلاقات(تنافس، صراع، تعاون، تماثل)

## III. **أهداف الدراسة:**

1/الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الاجتماعية.

2/الكشف عن مدى تأثير علاقات الجيرة بالمستوى المعيشي والتعليمي للسكان داخل هذه السكنات.

3/ البحث عن تأثير النمط الاجتماعي في بروز علاقات الجيرة التي قد تكون أولية.

## IV. تحديـــد المفاهيم:

### 1.IV تعريف العلاقات الاجتماعية:

**لغة:** هي جمع علائق ويقابلها باللغة الفرنسية والإنجليزية مصطلح –Relation–وإن العلاقة مصدرها علق وهي ارتباط وصداقة.

**اصطلاحا:** تعرف بأنها الروابط و الآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل وتكون الاستجابة شرط أساسي لتكوين تلك العلاقة .

ويعرفها أحمد زكي أنها رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم أحدهما تغيير الآخر(أحمد زكي بدوي، 1982، ص352).

وتعرف على أنها التفاعل الذي يتم بين أفراد المجتمع وأساليب التكيف الاجتماعي التي تحدث بين الجماعة الواحدة ،أو بين جماعات اجتماعية متمايزة داخل إطار الوحدة المجتمعية.

فالعلاقة الاجتماعية هي اتصال أو تفاعل يقع بين شخصين أو أكثر من أجل إشباع حاجات الأفراد الذين يكونون مثل هذا الاتصال أو التفاعل (كاتصال البائع بالمشتري أو الطالب بالأستاذ(إحسان محمد الحسن، 1999، ص ص405–406).

ومن خلال ما سبق من التعاريف يمكننا ضبط تعريفا إجرائيا يتمثل في:

إن العلاقة الاجتماعية هي تفاعل يحدث بين شخصين أو أكثر، داخل إطار واحد في المجتمع، بغرض إشباع حاجات الأفراد المتباينة، وقد يولد احتكاك فيما بينهم ينجم عنه علاقات، يمكن أن تكون علاقات جوار أو صداقة أو زمالة.

## IV.2مفهوم علاقات الجيرة:

لقد حظي موضوع علاقات الجيرة بأهمية خاصة من طرف العديد من الدارسين والذين ركزوا على هذا المفهوم والذي يعتبر من أهم المفاهيم الاجتماعية داخل الجماعات في الوسط الحضري. وقد تعددت تعاريف الجيرة فنذكر منها ما يلي:

هي العلاقات التي تتسم بالسطحية وتتم عن طريق الصدفة وتكون غير مقصودة ثم تتطور تبعا لمجال الأحياء السكنية من حيث شكل بنائها لما فيها(البناءات المجاورة والمقابلة لبعضها البعض) هذا ما يدفع الفرد للتكيف مع أعضاء الحي داخل التجمع السكني الواحد(رابح درواش، 2012، ص215).

كما يشير على أنها علاقات أولية وثيقة ومستمرة نسبيا، تقوم على تفاعل الأفراد في محيط واحد إما بالتعاون الدائم والمستمر، إما بالصراع سلوك الفرد يرسمه العقل الجمعي وينتقل من جيل لآخر(عاطف غيث،1995، ص406).

كما يعرفها اخرون بأنها وحدة اجتماعية في المجتمع الحضري، يسودها نمط العلاقات الأولية التي تسمح بالتآلف، ويصاحبها تجانس واضح في الضبط الاجتماعي الغير رسمي،إذ يتميز أعضاء هذه الجماعة بالقرب المكاني، بمعنى أن الجيران يشكلون جماعة أولية تربطهم علاقات قد تكون قوية أو سطحية. (عبد العاطي السيد،1995، ص406).

ومن هذه التعاريف يمكننا ضبط تعريفا إجرائيا لعلاقة الجيرة يتمثل في:

هي تفاعل مجموعة من الأسر فيما بينهم، داخل التجمع السكني الواحد،والتكيف مع بعضهم البعض، مما يخلق علاقات يسودها التعاون أو الصراع، وخاصة بين البنايات المتقابلة أو ما نعرفها بالسكنات العمودية،وقد تكون هذه العلاقات قوية أو سطحية.

## IV.3مفهوم السكن الاجتماعي:

يعرف السكن الاجتماعي بأنه صيغة من صيغ السكن الأكثر انتشارا، فهو تجميع لعدة مساكن تبنى في عمارات ذات أربعة أو خمسة طوابق في الارتفاع، وهي ذات شكل مربع

أو مستطيل أو دائري، يستعمل السكان فضاءات العمارات جماعيا(عبد الحميد دليمي،200 ،ص178).

كما يعرَّف على أنه سكن ترتفع فيه الأبنية المتوسعة بالاتجاه العمودي على سطح الأرض، إذ تكون كتلا بنائية ذات طوابق متعددة (ثلاثة أو أكثر) مصطفة واحدة تلوى الأخرى، وهي مقسمة إلى أحياء ووحدات جوار (داحي إسماعيل،2014، ص 13).

ومن هنا يمكن صياغة تعريف اجرائي للسكن الاجتماعي : ان السكن الاجتماعي ممول من طرف الدولة يخص العائلات ذات الدخل الضعيف و المتوسط ،ويأخذ شكل عمارات ذات طوابق، ويعتبر من الصيغ الأكثر انتشارا في الإسكان، ومن الناحية الاجتماعية لا يتم اختيار الأسر التي تقطن به،وبالتالي فإنه متعدد الفصول ولا يوجد تفاعل بين أفراده إلا بعد مدة من الإقامة بالمسكن.

## V. **البحث الاستطلاعي:**

إن البحث الاستطلاعي يعتبر من أهم الخطوات في البحث السوسيولوجي، لما يتضمنه من مراحل وإجراءات، فمن خلال بحثنا هذا ندرس ميدانيا طبيعة علاقة الجيرة التي تربط بين الأسر داخل السكنات الاجتماعية لمدينة بسكرة، من خلال تصميم استمارة الاستبيان لتقييم شامل لنتائج البحث للوصول إلى ما طرحناه سابقا لتساؤلات دراستنا.

### 1.V**المنهـج المستخدم:**

إن المناهج تعتبر من أهم الركائز الأساسية في الدراسات البحثية وخاصة في علم الاجتماع الحضري ونظرا لطبيعة الموضوع المختار للدراسة والتي تحتم علينا اختيارا صحيحا للمنهج المستخدم، لذا ارتأينا استخدام المنهج الوصفي والذي يقوم بوصف المجال العام والخاص ووصف أبرز خصائص المجتمع المدروس،كما يوصف العلاقات الجوارية في نمط السكن الاجتماعي وما يترتب عنها من تفاعلات بين الأسر والعلاقات التي تنجم عنها (بين الجيران).

لا يقتصر المنهج الوصفي المستعمل في المجالات العلمية على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب،بل يتطلب الأمر وصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها ووصف الظروف والممارسات المختلفة، لتحليل البيانات واستخراج الاستنتاجات ومقارنة المعطيات، وبالتالي فإن المنهج الوصفي هو طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أوموقف أوأحداث و أوضاع معينة لهدف اكتشاف حقائق جديدة أوالتأكد من صحة حقائق قديمة(بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلالي، 2017، ص141).

يهدف المنهج الوصفي كخطوة أولى إلى جمع البيانات الكافية والدقيقة عن الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية من أجل تحقيق الخطوة الثانية، وهي التعرف على العوامل المكونة و المؤثرة على الظاهرة بالاعتماد على أدوات منهجية مساعدة,أهم ما يميزه هو سعيه لتوفير بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة موضوع الدراسة، كما أنه يفسر تفسيرا واقعيا العوامل المرتبطة بموضوع الدراسة (على غربي،2006، ص85).

## 2.V**العينة وكيفية اختيارها:**

يعد اختيار العينة من أهم و أصعب العمليات المنهجية التي يقوم بها أي باحث أو طالب أثناء إعداد بحث ميداني، فأسلوب العينة أكثر استعمالا في مجال العلوم الاجتماعية، حيث يشترط في العينة أن تكون ممثلة لموضوع البحث حتى يتسنى للباحث الوصول إلى نتائج معبرة عن حقيقة الواقع. إذ تخضع أي عينة لمجموعة من الاعتبارات وهي:

- **تكلفة البحث:**حيث أن العينة ترتبط بالتكاليف المادية،لذا فإن الباحث يسعى لتقليل أو تكبير حجم العينة طبقا للتكاليف المالية.
- **الدقة في النتائج:** حيث أن حجم العينة يرتبط بتحقيق نتائج عالية وبدقة.
- **الوقت المستغرق:**حجم العينة يرتبط بعامل الوقت والزمن الخاص بالدراسة.
- **أساليب التحليل:** حيث أساليب التحليل تؤثر على تحديد نوع العينة

- (علي غريب،2006، ص134).

ومن خلال هذا ارتأينا اختيار وتحديد للعينة العشوائية البسيطة

وقد اخترنا حي سكنى عمودي يحمل صيغة السكن الاجتماعي الموزع من طرف الدولة، وهو حي سكني قديم،ولقد حاولنا اختيار بعض الأسر حسب التوزيع السكاني لهم في كل الوحدات السكنية عشوائيا، إذ يختلفون في أصلهم وثقافتهم وحجم أسرهم من أجل التوصل إلى نتائج عامة و موضوعية. حيث أن العينة العشوائية البسيطة وهى عينة تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا حيث يكون تحديد العينة في أي ميدان اعتمادا على الحجم الأصلي من حيث:

يتم اختيار نسبة 20%من المجتمع الأصلي، فجاءت عينة البحث متكونة من 65 أسرة من الوحدة السكنية التي هي المجتمع الأصلي للدراسة(بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلالي، 2017، ص109).

## 3.V**أدوات البحث وتصميمها:**

### ❖ **الملاحظة:**

من بين أهم الأدوات التي يتم اعتمادها في البحث العلمي، فهي من وسائل جمع البيانات الأكثر استعمالا من طرف الباحث.والملاحظة العلمية لا تقتصر على الحواس فقط، بل تتطلب أيضا أدوات علمية دقيقة للقياس والتحليل. ولعل أهمية الملاحظة تكمن في أنها الوسيلة الأسهل والأنجح في مراقبة السلوك الإنساني، وجمع البيانات حولهم، خاصة في بعض المواقف الحياتية التي لا يستطيع الإنسان أن يعطي فيها معلومات أو تلك التي يخجل أن يطرح فيها مواقفه، كما أنها تفيد في تلك المواقف التي يرفض فيها المبحوثون إعطاء معلومات للباحث تتعلق بموضوع الدراسة، أو الاجابة عن الاسئلة. كما أن الباحث يستطيع أن يستعملها في جميع أنواع البحوث والدراسات الوصفية (بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، 2017، ص ص62 63).

وقد استخدمنا الملاحظة بالمشاركة في بحثنا هذا والذي نبحث فيه عن علاقات الجيرة بين الأسر، في حي سكني يضم 322 وحدة سكنية ذات طابع اجتماعي وهو يتميز بنمط سكن عمودي ذو خمس طوابق.

لاحظنا من خلال بحثنا أن هناك العديد من الأسر الذين يقطنون الحي منذ أكثر من30 سنة، وهذا دليل على أقدمية الحي السكني، وهوعنصر مهم في دراسة العلاقات الجوارية بحكم الأقدمية في السكن، ولقد لاحظنا تجاوب من طرف المبحوثين أثناء دراستنا.

❖ **استمارة الاستبيان :**

تعتبر من أهم التقنيات في البحث العلمي وأحد الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي الاجراء الأكثر أهمية في البحث الميداني.فهي تستعمل لجمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد.ويتم تصميم الاستمارة عن طريق الاعتماد على محاور الدراسة وذلك من أجل الوصول الى بيانات تتفق مع هدف البحث المراد.

فمحاور الدراسة في بحثنا تنقسم إلى بيانات شخصية، وتشمل أسئلة موجهة للمبحوثين مباشرة حول بياناتهم (السن، الجنس،المهنة ،المستوى التعليمي،الأصل الجغرافي، وغيرها..) ثم تليها أسئلة متنوعة منها المفتوحة ومنها المغلقة حسب محاور الدراسة المعتمد عليها.

كل هذا للحصول على معلومات أكيدة وصحيحة تخدم الهدف الذي تنطوي عليه هذه الدراسة(علي غريب، 2006، ص ص120-121).

❖ **تكوين الجداول ومعالجتها احصائيا:**

بعد إنهاء عملية توزيع الاستمارات على المبحوثين(عينة البحث)، وبعد التحقق من عملية جمع البيانات،يتم بتفريغها عن طريق الحاسوب، بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي للتحليل الاجتماعي و هو منظومة تحليل بيانات الدراسات الاجتماعية(spss)، و قد تحصلنا من خلاله عن الجداول الاحصائية المختلفة المتغيرات وركزنا على تلك التي تخدم تساؤلات دراستنا مع استخراج النسب المئوية لتسهيل عملية التحليل.

## VI. **الدراسات السابقة:**

نظرا لخصوصية موضوع دراستنا المتمثل في صيغة السكن الاجتماعي وطبيعة علاقات الجيرة في هذا الوسط، فإنه قد صعب علينا بعض الشيء العثور على دراسات سابقة، وقد اكتفينا بدراستين جزائريتين اثنتين، الأولى دراسة في مدينة قسنطينة، والثانية دراسة في مدينة بوسعادة.

VI.1**الدراسة الأولى**:علاقات الجيرة في السكنات الحضارية الجديدة للباحثة بن السعيد سعاد*. وتضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا يتمثل في:ما طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضارية الجديدة؟

❖ **أهداف الدراسة:**

- الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضارية الجديدة.
- مدى تأثير تغيير نوع السكن في علاقات القرابة والصداقة القديمة.
- مدى تأثير النمط السكني الجديد على الخلفيات الثقافية للسكان.
- الكشف عن طبيعة العلاقات التي تربط جماعات تنتمي إلى منطقة واحدة.

❖ **المنهج المستخدم:** إن كل بحث يتطلب صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع وارتباطها بالمنهج المستخدم في الدراسة،وفي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، والذي يقوم بوصف مدى نشوء علاقات اجتماعية بين الأسر الجزائرية، وخاصة في مدينة قسنطينة داخل نمط عمراني جديد، ومدى تفاعلهم ونتيجة الاحتكاك فيما بينهم وما يلعبه السكن من دور مركزي وهام في العلاقات بين الجيران، وتأثير هذا الأخير على تماسك علاقات الجيرة ومدى سطحيتها أوعمقها، خاصة في المجتمع الجزائري الذي لا يزال يحافظ في علاقته على العادات والتقاليد، وصلة القرابة بين الأسر والامتداد الثقافي والأصول وغيرها .

*مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري قسنطينة، 2007/2006.

ولقد توصلت الباحثة من خلال تحليلها لمعطيات البحث لنتائج أهمها:

- إن علاقات الجوار علاقات سطحية مصلحية ومنفعية تكاد تخلو من التعاون والمودة وهذا ما يسود المجتمع الحضري.
- معرفة مدى تكيف السكان في هذا النوع من السكنات حيث تبين أن أغلبية السكان قد بدأوا بالتكيف في هذه السكنات الاجتماعية، خاصة أنها الأكثر انتشارا في المدن الجزائرية.

مدى تأثير تغير نوع السكن في العلاقات القرابية والصداقة القديمة حيث أكدت النتائج على أنها تفككت وتلاشت نهائيا .

- تغيير بعض العادات والتقاليد، كدخول وخروج السكان من نفس البوابة وتخلي السكان عن مبدأ التويزة الذي كان شائعا في القديم وتلاشى تماما خاصة في هذا النوع من السكنات.

2.VI**الدراسة الثانية:**دراسة حول علاقة الجيرة في المدينة (دراسة مقارنة بين الأحياء العتيقة والأحياء الجماعية، حارة أولاد عتيق، حي القصر، حي 110 سكن جماعي، بمدينة بوسعادة نموذجا) للباحث عسلي سعد*. وجاءت هذه الدراسة بتساؤل عام ورئيسي هو:ما هي العوامل المساهمة في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة بين السكان داخل المدينة؟

وارتأينا أن نأخذ من هذه الدراسة أهم الفرضيات التي بنيت على أساسها نذكر منها ما يلي :

1- إن للخلفية الثقافية الفرعية والاجتماعية دورا هاما في تقوية وإضعاف علاقات الجيرة في الأحياء السكنية العتيقة والجماعية.

2-إن المستوى السوسيو اقتصادي لسكان الأحياء الجماعية والأحياء السكنية العتيقة يساهم في تقوية وإضعاف علاقات الجيرة .

3-يساهم التصميم المعماري والعمراني للحي في تقوية وإضعاف علاقات الجيرة بين السكان.

❖ **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي

تمكن الباحث من خلال فرضيات الدراسة الوصول إلى النتائج التالية :

1- معرفة الجيران بعضهم لبعض تزيد من تقوية العلاقات بينهم.

2- المحافظة على العادات والتقاليد التي ورثوها على أجدادهم(تبادل الطعام ومشاركة الجيران في الأفراح والأحزان)كل هذا يساعد على تقوية علاقات الجيرة.

3- الإنسان الاجتماعي بطبعه لا يمكنه العيش بمفرده لذا فإنه لا الدخل الشهري ولا المهنة ولا المستوى التعليمي يلعب دورا في تحديد العلاقة بين الجيران.

4- معظم سكان الحيين ملاك لمساكنهم الشيء الذي أدى إلى استقرارهم ونتجت عنه علاقات جيرة جيدة.

5- تصميم الأحياء السكنية العتيقة يوفر الخصوصية الاجتماعية لساكنيه عكس الأحياء السكنية الجماعية

6- تتميز الأحياء السكنية العتيقة بروابط قوية للجيران، عكس الأحياء السكنية الجماعية التي تتميز بروابط سطحية بينهم.

---

*مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة المسيلة، 2010/2009.

# الفصل الثاني:العلاقات الاجتماعية والجيرة

**1**-الجماعلت الاجتماعية:

-تعريف الجماعلت الاجتماعية

-عناصرها وبنائها

-أنواعها

-بنيته

-أهدافها

**2**-العلاقات الاجتماعية:

-مفهومها

-عواملها

-خصائصها

-أنواعها

-أنماطها

**3**-الجيرة:

-مفهومه

-العوامل المشكلة لعلاقات الجوار

-حقوق الجوار

-العلاقات الاجتماعية وعلاقات الجوار في المجتمع الجزائري

**تـمهـــيد :**

لقيت دراسة الجماعات الاجتماعية في العصر الحالي اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين في علم الاجتماع وعلم النفس، لما لها من أهمية قصوى في التأثير على الأفراد داخل الحيز المكاني الواحد في المجتمع.

ففي علم الاجتماع تتعدد المفاهيم والتعاريف حول الجماعات الاجتماعية وتتنوع، لتكمل بعضها البعض، ويمكن اعتمادها في دراساتنا الخاصة بهذا الموضوع، وخاصة أن علماء الاجتماع قد قدموا تحليلا نظريا متكامل لمفهوم الجماعة و أنواعها و أهدافها في المجتمعات الحضرية المعاصرة ،حيث ان الجماعات الاجتماعية تشمل كل ما يتعلق بعلاقات الجيرة فهي أساسا، تعتبر جزء لا يتجزأ من الجماعات الاجتماعية الاولية، وتصنف ضمن العلاقات الاجتماعية أيضا لما لها من تأثير ايجابي وسلبي ، على سلوكيات وتفاعل الأفراد فيما بينهم.

**I.الجماعات الاجتماعية:**

**I.1تعريفها:**

تعرف الجماعة الاجتماعية على أنها مجموعة من الأفراد تضمهم هوية أو ذاتية مشتركة، يسودها بعض الشعور من الاتفاق والانسجام، ولها أهداف مشتركة. كما تسود بينهم أنماط مشتركة من السلوك، حيث تتصف هذه الجماعة بوجود علاقات اتصال مباشرة بين الأفراد (جابر عوض السيد، 1996، ص115).

وهي عبارة عن تجمع من الأفراد الذين يكونون في اتصال أحدهم بالأخر، وتتخذ أسلوب حياة كل عنصر فيها من أسلوب الحياة السائدة في الجماعة ككل، كما تتفق الجماعة من حيث التفكير و التفاعل و الأهداف و المصالح المتشابهة، (مثال الأسرة)(غريب محمد سيد حمد، 1979، ص12).

كما يمكن تعريف الجماعة الاجتماعية على أنها تجمع عدد كبير أو صغير من الأشخاص خلال فترة زمنية محددة، قد تطول أو تقصر بحيث يكون تم اتصال بينهم، أي تربطهم علاقات اجتماعية من نوع معين، متسمين بالتفاعل، واضعين كل منهم الآخر في حسبانه و تقديره(غريب محمد سيد حمد ،1979، ص13).

**2.I <u>عناصر بناءها:</u>**

- ضرورة وجود تجمع أو حشد من الناس في حالة اعتماد متداخل، أي يعتمد بعضهم على بعض، كما يعتمدون جميعا على الجماعة كوسيلة لإشباع حاجاتهم.
- ينشأ عن هذا الاعتماد المتداخل سلسلة طويلة من الاتصالات، أن يتفاعل الأفراد بمرور الوقت وفي مكان معين، ولهذا التفاعل أهمية إدراكية مشتركة بين الأعضاء.
- ينتج عن هذه الاتصالات المستمرة تتابع منظم من السلوك، يمكن التنبؤ به من خلال معرفة صفات الجماعة (فهمي سليم الغزوي، 2006، ص134).

**3.I<u>أنواع الجماعات الاجتماعية:</u>**

تنقسم الجماعة الاجتماعية إلى قسمين أساسيين:

## I.1.3 **الجماعات الأولية :**

### I. 1.1.3**مفهوم الجماعات الأولية:**

تكون الجماعات أولية إذا قامت على علاقات محددة ومباشرة بين أفرادها، فالجماعة الأولية هي جماعة ضرورية وحيوية في تكوين الطبيعة الاجتماعية للفرد، وبالتالي يمكن حصرها في جماعة الأسرة،جماعة اللعب،جماعة الجيرة والأصدقاء حيث أن هذه الأخيرة لها تأثير كبير في تشكيل شخصية الفرد وتحديد أفكاره و أنماط سلوكه(محمد عاطف غيث،1995 ص47).

وليست الأسرة هي الجماعة الأولية الوحيدة التي تأثر على الفرد، فهناك جماعات أخرى تقوم لتكمل عمل الأسرة مثل جماعات الجيران و الأقارب و زملاء العمل (سناء الخوالي، 1984، ص71).

ويشار إليها على أنها تتميز بعلاقات المواجهة والتعاون اليومية، وهي أولية و ذات أهمية جوهرية في تشكيل الطبيعة الاجتماعية ووجودها يتوقف على الارتباط النفسي، فضلا على أنها تعمل على ادماج الأفراد بشكل محدد بحيث تنصهر حياة الفرد في حياة الجماعة(سناء الخوالي، 1984، ص63).

### I.2.1.3**خصائصها:**

ومن خصائص الجماعات الأولية ما يلي:

1- أنها أطول بقاء من حق استمراريتها

2- التفاعل فيها يقوم على الطبيعة العاطفية

3- قلة عدد أعضائها

4- العلاقات المباشرة تقوم على المواجهة اليومية تتحكم في أعضائها العادات و التقاليد(حسان الجيلالي، 2008، ص119).

5- في الجماعة الأولية قد ينفصل الأعضاء بعضهم عن البعض جغرافيا بسبب العمل أو السفر أو الحرب مثلا، لكن لا يزال بينهم وجود عاطفي لأن هذه الأخيرة تتميز بسلوك جمعي.

6- إن الجماعات الأولية تشمل جماعات اللعب والتي تساعد على خلق شخصية معينة لأفرادها تتفق مع هذه الجماعات

7- كما أن الجماعات الأولية ليست فقط وحدة من التناسق والانسجام والمحبة ولكنها أيضا تتضمن الاختلافات والمنافسة وتأكيد الذات كما تتميز بالألفة والحميمية والتعاون والأصالة في الشعور والإحساس ( فهمي سليم الغزوي، 2006، ص ص 137-138).

من هذه الخصائص نجد أنها تتميز بالوجدانية وشمولية الذات الاجتماعية، وهي كلها تغيرات طبيعية تتضمن وحدة الجماعات الأولية.

### 3.1.3.I**أنواع الجماعات الأولية:**

1. **جماعة الأسرة**:يمكن تعريف جماعة الأسرة على أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة وأبنائهما.

والأسرة على خلاف الجماعات الأولية الأخرى تتميز بطبيعة خاصة يشعر بها الفرد و المجتمع على السواء، فبناؤها يتم وفق الشريعة والقانون، ويقرهما الدين و المجتمع، ومن أبرز وظائفها:

- ✓ الإنجاب للحفاظ على النوع الإنساني
- ✓ العمل على إشباع حاجات الأفراد فيها
- ✓ تربية الأطفال وتنشئتهم وفق ذات المجتمع
- ✓ خلق الشعور بالانتماء لدى الأفراد(جابر عوض السيد،1996، ص127).

وتعتبر الأسرة من الجماعات الأولوية البالغة الأهمية، من حيث أنها توفر للأفراد الأمان والعاطفة والسعادة وتحقق الإرضاء النفسي والشخصي لهم، لأنها تعتبر النواة العامة لكل مجتمع، لما لها من دور أساسي وهام (محمد عاطف غيث، 1984،ص237).

2. **جماعة القرابة:**إن القيمة الحقيقية للأقارب تكمن في مقدرتهم على أن يكونوا مصادر مكملة للأسرة النواة لأنهم ينتمون إلى الجماعة الأولية.

فجماعة القرابة هي جماعة تبحث عن طريق روابط الدم أو الزواج، وتعتبر غالبية الجماعات القرابية جماعات متصلة عن طريق قرابة العصب(عاطف غيث،1984، ص302).

فوظائف جماعة الأقارب تشكل أساسا في الجماعات الأولية لما تشمله من مساعدة وتعاون وتبادل خدمات وأنشطة اجتماعية بما فيها الزيارات بين الأقارب.

ونلمس في جماعة الأقارب نوعين من التميز بصيغة الدوام لما تربطهم من علاقات طويلة المدى، هذا ما يؤهل القرابة إلى أن تلعب دورا هاما في تشكيل الأسرة داخل الجماعات الأولية على المدى الطويل(سناءالخوالي،1984، ص76).

3. **جماعة الصداقة:**إن جماعة الصداقة لها ميزات كثيرة، فهي توضح لنا مدى التماسك و المودة بين الأفراد،وهي تنطوي على علاقاتها الاجتماعية أكثر تعقيدا من علاقات القرابة.

ففي علاقات الصداقة، يقوم الفرد باختيار أصدقائه كل حسب قيمه وآرائه وجيرانه، وفي حالات قد يكون الأصدقاء من الجيران والأقارب في نفس الوقت. ومن خلال النصح والمعاونة والصحبة، مما يؤدي بالأفراد إلى التوافق مع بعضهم البعض بدور كبير داخل هذه الجماعات(سناء الخولي،1984، ص ص77-78).

وجماعات الأصدقاء في المجتمع الحضري لا تقل أهميتها عن الدور الذي تلعبه في الدعم المادي و العاطفي المتبادل للأفراد.

4. **جماعة الجيرة:**تتميز جماعة الجيران بالقرب المكاني للأعضاء و بالتالي فإن الجيران يتميزون بعلاقات الوجه للوجه، إلا أن التطبيع يتطلب اختصار هذه العلاقة، نتيجة الذهاب إلى العمل أو البعد عن المنزل و العودة متعبين، مما يحول دون كثرة اللقاءات، والاتصال المباشر بين الجيران يحدث تفاعل وخاصة إن تعلق الأمر بتقارب الجيران، الثقافات والإمكانيات المادية.

وتظهر أهمية الجيران في أنهم يستطيعون تحقيق أشياء دقيقة للغاية لا تستطيع الأسرة الحصول عليها في الوقت المناسب فهناك ميزة أخرى لهذه الجماعات هي الاتصال المباشر للجيران يمكن أن يلعب دورا هاما داخل جماعات الجيران.(سناء الخوالي،1984، ص ص77-78).

## I. 2.3 الجماعات الثانوية:

### I.1.2.3 مفهومها:

هي جماعة غير شخصية تستوعب جانبا واحدا فقط من حياة الأعضاء وشخصيتهم، يسودهم إحساس قوي وعميق، وتكون العلاقات مباشرة أو غير مباشرة، وترتبط ببعضها عن طريق المصالح، و تؤدي وظائف متخصصة، إذ أن معظم الجماعات الثانوية هي جماعات رسمية .

وخير مثال عن الجماعات الثانوية منظمة الآباء والمعلمين والتنظيمات السياسية والمهنية.

كما يري فيبر أن الجماعات الأولية يمكن أن تصبح جماعات ثانوية في حالة ما إذا تعقدت العلاقات بداخلهم.(عاطف غيث،1984، ص275)

I.2.2.3 **خصائصها:**وأهم ما تتميز به خصائص الجماعات الثانوية ما يلي:

- ✓ قصيرة البقاء
- ✓ تتكون من عدد كبير من الأعضاء
- ✓ العلاقات قد لا تكون مباشرة
- ✓ الأعضاء يجمعهم هدف قد يسبق وجود الجماعة(حسان الجيلالي، 2008، ص52)
- ✓ تتميز الجماعات الثانوية بالتخطيط المدروس ويهتم أعضاؤها بحاجاتهم وشؤونهم الخاصة، ويطلق عليها الجماعات ذات الاهتمام الخاص.
- ✓ العلاقات فيها غير شخصية،إذ تتكون من أشخاص لا يعرفون بعضهم بصورة شخصية ولا يكون بينهم تفاعل مباشر.

- ✓ تتميز الجماعات الثانوية بعلاقات رسمية، فإن الأشخاص تربطهم أهداف وأغراض معينة بعيدا عن العاطفة وكذا قوانين وتعليمات خاصة.

مثال عن الجماعات الثانوية: عامة الشعب، جماعات المواجهة، النوادي، مراكز الخدمات.( فهمي سليم الغزوي، 2006،ص ص 138-139).

**I.3.2.3أنواع الجماعات الثانوية:**

**أ/جماعة المدرسة:**

تتمثل هذه الجماعة في كل من رفاق المدرسة و الطابع التربوي، وتسعى لتحقيق أهداف تربوية للتلاميذ، وهي تعتبر مكملة لجماعة الأسرة من خلال ما تقدمه من تربية الفرد وتعليمه،والنهوض بالتنشئة التربوية له وفقا لأساليب سلمية جديدة(عاطف غيث،1984، ص190).

**ب/ الجماعة الوظيفية:**

يمكن حصر أهم دور لهذه الجماعة في أنها مختصة في الجماعات المهنية.وهي توجد في ثلاث جماعات أساسية داخل المجتمع والتي لديها دورا هاما هي:

- ✓ المشتغلين في الصناعة
- ✓ المشتغلين في التجارة
- ✓ المشتغلين في الزراعة

وتتميز الجماعة الثانوية المهنية بمبدأ تقسيم العمل، خاصة في المجتمعات المتقدمة، لأنها تعتبر من أهم وأبرز سمات التقدم داخل العلاقات المهنية(عاطف غيث ،1984، ص190).

**ج/جماعة الدين:**

من أهم الجماعات المكونة للمجتمع، فمن المبدأ أن يكون لكل مجتمع رجال دين، يقومون بتوعية السكان وإرشادهم، وشرح أمور دينهم وبث بينهم القيم الإنسانية، وذلك من أجل تقوية العلاقات فيما بينهم و زرع المحبة والتعاون و التآخي بين أفراد المجتمع ككل.(عاطف غيث،1984، ص 192).

**ا.4بنية الجماعة الإجتماعية:**

يعيش الإنسان طيلة حياته وهو عضو في جماعات، ويعيش ويتفاعل مع مختلف الجماعات الأخرى في المجتمع، بداية من أسرته إلى أصدقائه و جيرانه ومكان الدراسة، من المدرسة إلى الجامعة إلى أن يخرج إلى العمل، كل هذه تعتبر جماعات مختلفة تعمل جنبا إلى جنب، لتحقيق أهداف أفراد الجماعات، حيث لبناء الجماعة الاجتماعية لابد من توفر عناصر ضرورية وهي كالتالي:

- ✓ ضرورة وجود تجمع بين الناس في حالة اعتماد متداخل، أي يعتمد بعضهم على بعض، كما يعتمدون جميعا على الجماعة كوسيلة لإشباع حاجاتهم.
- ✓ ينشأ عن هذا الاعتماد المتبادل سلسلة طويلة من الاتصالات،ويتفاعل الأفراد بمرور الوقت وفي مكان معين، ولهذا التفاعل أهمية إدراكية مشتركة بين الأعضاء.
- ✓ ينتج عن هذه الاتصالات المستمرة تتابع منظم من السلوك يمكن التنبؤ له من خلال معرفة صفات الجماعة(غريب محمد سيد حمد،1979، ص106).

**ا.5أهداف الجماعة الإجتماعية:**

يقصد بأهداف الجماعة السبب الذي من أجله وجدت وتشكلت الجماعة، وقد تنوعت الأهداف كثيرا عن هدفها الرسمي الأكثر شيوعا،وتختلف وبصورة واضحة، فالأهداف تساعد على تماسك الجماعة وتطوير قيمها وقواعد أفرادها السلوكية، ومعاييرهم الاجتماعية السائدة، هذه الأخيرة تمثل كل الاتجاهات والقيم و العادات المشتركة بين الأعضاء، كل هذا يزيد من وحدة الجماعة وترابطها،إذ يعتبر تحقيق أهداف الجماعة من أساسيات أفرادها، فهم يعتمدون على بعضهم البعض كما أنهم يعتمدون على الجماعة المنتمون إليها بغرض تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم.

كل هذه التفاعلات بين أفراد الجماعة الاجتماعية الواحدة لها أهميتها،وتبدو من خلال التبادل و الاتصال بينهم(فهمي سليم الغزوي، 2006، ص ص121-122).

## II.العلاقات الإجتماعية:

### 1.II مفهومها:

هي روابط متبادلة بين أفراد وجماعات المجتمع، تنشأ من اتصال بعضهم ببعض وتفاعل بعضهم مع البعض، مثل روابط القرابة والروابط التي تقوم بين أعضاء الجمعيات التعاونية، وأعضاء المؤسسات الاجتماعية وأبناء طبقات المجتمع.

وإن مفهوم العلاقات الاجتماعية تسديد القرب في معناه من مصطلح التفاعل الاجتماعي لدرجة أن بعض المصادر الاجتماعية تستعمل إحداهما مرادفا للآخر.

وللعلاقات الاجتماعية أسباب مختلفة ( اقتصادية –اجتماعية –سياسية– تربوية – أسرية)، هذه الأسباب هي التي تحفز الأفراد على الدخول في إطارها و

الامتثال لشروطها، وكما أن لها أسباب لها نتائج ايجابية وأخرى سلبية(إحسان محمد الحسن، 1999، ص406).

2.II **عواملها:**

هناك ثلاث عوامل يجب اعتبارها في العلاقات الاجتماعية و هي كالتالي:

- إن الفرد بصورة عامة يعيش حياته في ثقافة معينة وجماعات تتكون منها هذه الثقافة، والمعاني والخبرات التي تكونها هذه الوحدة الاجتماعية تخلق في الفرد أنماطا معينة من طرق الحياة، تساعده على تفسير بيئته والاستجابة لها، من ثم فإن الذات الفردية أو الشخصية وكذلك سلوكه إنما هي كلها نتاج للحياة الاجتماعية التي هو جزء منها.
- إن السلوك الاجتماعي للأفراد يتم وجها لوجه مع الأفراد الآخرين، لاعتبار حاجاتهم وأفعالهم ومن ثم فإن علاقات الفرد الاجتماعية المباشرة ستكون هامة جدا في تحديد كيف يتصرف وليست صفاته الشخصية هي التي تحدد ذلك السلوك.
- يقضي الناس أجزاء كبيرة من حياتهم داخل الجماعات ومن ذلك فإن مراكزهم داخل الجماعة وحاجاتهم، وكذلك بنية الجماعة نفسها تمارس تأثيرا قويا على سلوك الفرد.

هذه الأنواع الثلاثة من تأثير الجماعة على الأفراد جعلت الكثير من علماء الاجتماع يهتمون بفكرة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية(سليم فهمي الغزوي،2006، ص334).

**II.3 خصائصها:**

العلاقات الاجتماعية هي وليدة تفاعل اجتماعي بين شخص أو أكثر ويستلزم توفير خصائص ثلاث هي كتالي:

- ✓ تميز بوجود الأدوار الاجتماعية التي شغلها الأفراد الذين يكونون العلاقة الاجتماعية
- ✓ تتميز بوجود مجموعة رموز سلوكية ولغوية يستعملها أطراف العلاقة الاجتماعية
- ✓ تتميز بثلاث صفات هامة فهي علاقات اجتماعية مركبة متعددة ومتشابكة (أحمد مصطفى زيدان،1986، ص68).

**II.4أنواع العلاقات الاجتماعية:**

**II.4.1العلاقات الاجتماعية الجوارية:**

تعتبر العلاقات الجوارية من أهم العلاقات الاجتماعية في المجتمع، فالتجاورهو إقامة السكان بجانب بعضهم البعض، وغالبا ما يتعاشرون و يتعاونون فيما بينهم داخل وحدة سكنية واحدة،فالعائلة هي نواة ترتبط بروابط دموية إضافة إلى روابط جوارية هذه الأخيرة تأتي بعد الروابط الدموية.فعلاقات الجوار هي علاقات تساهم في خلق التعاون في المجالات الاجتماعية والاقتصادية بين السكان داخل الحيز العمراني الواحد،إذ يشترك الجيران مع بعضهم البعض في الأفراح و الأحزان خاصة لدى الشعوب الإسلامية.

**II.4.2العلاقات الاجتماعية الأسرية:**

هي كل علاقة تكون بين الزوج والزوجة و الأبناء، فهي تفاعل أعضاء الأسرة داخل منزل واحد، فالأسرة الحضرية يسودها نظام الأبوة يعنى الأب هو الذي يمارس السلطة على أبنائه وهيبة الكبار على الصغار، وقد ساهمت الدولة في إعادة إنتاج هذه العلاقات بناء على التغيرات الأساسية التي حدثت على الأسرة نووية كانت أو ممتدة (بن سعيد سعاد،2007/2006، ص26).

II.5 **أنمـــاطـهـــا**:

هناك العديد من الأنماط للعلاقة الاجتماعية يمكن حصرها فيما يلي :

II.5.1**علاقة طويلة الأجل:**

هي التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن ، وهي علاقات تدوم فترة معينة من الزمن مثل علاقات الزواج وعلاقة الأب بالابن(أحمد مصطفى زيدان،1986، ص68).

II.5.2**علاقة قصيرة الأجل:**

هي العلاقات التي لا تستمر إلا لفترة قصيرة من الزمن، كما هو الحال لسائق السيارة و الراكب حيث يجلسان ويحصل حوار بينهما ينتهي بمجرد نزول الراكب وهي تعبر عن نموذج تفاعل اجتماعي بين شخصين أو أكثر(عاطف غيث،1984، ص403).

II.5.3**علاقات مباشرة أو غير مباشرة:**

قد تكون العلاقة الاجتماعية غير مباشرة كما هو الحال في المؤسسات التنظيمية العامة، والتي تشمل المجتمع ككل،حيث الواجبات المتبادلة تتم بدون

اللجوء إلى الإحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف الأخر، كما توجد علاقات مباشرة والتي تكون علاقة داخلية كعلاقات الأعضاء داخل الجماعة، وقد تكون خارجية كعلاقة الجماعة بالبيئة المحيطة بها (محمد مصطفى زيدان، 1986، ص69).

II.4.5**علاقات ايجابية وسلبية:**

تعتبر العلاقات الاجتماعية الايجابية علاقات تماسك ووحدة وتجمع علاقات التعاطف، بينما تتميز العلاقات السلبية بالتفرقة وعدم الإدماج و التماسك والتفكك، كل هذه الميزات تؤدي إلى الصراع بين الأفراد و التنافس. (محمد مصطفى زيدان، 1986، ص70).

## III. علاقات الجـــيرة:

### III.1مفهومها:

- **لغة:**الجار هو مفرد جيران (جيرة) مجاورة وهذه الأخيرة المجاورة في المسكن(عاطف غيث،1995 ،ص275).
- **اصطلاحا:**الجيرة هي جماعة أولية غير رسمية، توجد داخل منطقة واحدة إقليمية صغيرة، تمثل جزءا فرعيا من مجتمع محلي أكبر منها، يسودها إحساس الوحدة والكمال المحلي، إلى جانب ما تتميز به علاقات اجتماعية مباشرة وأولية وثيقة ومستمرة نسبيا (نورية سوالمية، ، 2013 ،العدد177)

كما تعرف على انها مكان وزمان وسكان وسمات سلوكية خاصة وعلاقات ايجابية وسلبية في جزء من عالمنا الذي نعيش فيه (محمد الجوهري،سعاد عثمان 1991، ص175).

بينما ركز ( تيبلر )في شرحه لمعنى الجيرة على ثلاث نقاط أساسية هي:

- ✓ التجاور المكاني لمجموعة من الناس
- ✓ التمايز الفيزيقي أو الثقافي لهذه المنطقة عن غيرها
- ✓ المشاركة الفعلية بين المقيمين في هذه المنطقة

من ذلك تعتبر الجيرة جماعة أولية تقطن مكانا واحدا، تربط أفرادها ثلاث علاقات وثيقة تقوم على مشاركة بعضهم البعض في قضاء حاجياتهم، لأن السكن في مكان واحد أو بجوار بعضنا البعض يخلق علاقات جديدة أبرزها علاقات الجوار ( نورية سوالمية، سنة 2013 عدد 177)

- **<u>المفهوم السوسيولوجي للجيرة:</u>**

تعتبر الجيرة –عند بعض العلماء – وحدة اجتماعية في المجتمع الحضري، يسودها نمط العلاقات الأولية، تميزها علاقات تجعل الجيران يشكلون جماعة أولية، قد تتغير بفعل عوامل التحضر. هذه العوامل تجعل من المجتمع الحضري مجرد تكدس لمساكن متجاورة لأفراد متجانسين.

وتكون علاقات الجوار في الحياة الحضرية ضعيفة وقضت على النظام الأخلاقي الذي كان يدعمها، أو تميزها علاقات استغلالية بحتة بين الجيران(السيد عبد العاطي، 1984، ص332).

فقد رأى اخارون أنه يجب توفير شروط تجعل من الجيرة تأخذ شكلا واضحا وأوليا وشخصيا للعلاقات السائدة بين أفراده وهي الضرورة الوظيفية لنوعية العلاقات السابقة على علاقات الجوار، ثم الافتقار إلى جماعات أخرى بديلة (محمد عاطف غيث، ،1995 ص 335)

وقد جمع **ويرث** في تعريفه للجوار العديد من المعايير، فتنوعت لديه الأفكار حول تعريف الجوار.فمن جهة يرى أنه التقارب الفيزيقي مع الشيء المعلوم، وأسرية العلاقات بين الأفراد الذين يعيشون متقاربين مع بعضهم، ومن جهة أخرى يرى أنه كل تقارب في محل الإقامة في السكنات، بغض النظر عن الأصل، ويرجع أيضا إلى إن الجوار هو التقارب بين الأفراد من حيث أنهم من أسرة واحدة، أي يبنى على الأصول الأسرية، وهذه الصفة نجدها أكثر في الريف بحكم أنهم يرتبطون برابطة القرابة.

وهذه الألفة موجودة برابطة القرابة في المدينة، فهناك رابطة القرابة ورابطة المجال، في ترابط الجيران في نفس الوقت ، وقد أشار على أنه للجانب العمراني أهمية كبيرة في علاقات الجوار.

وقد قارن بين علاقات الجوار في الريف وفي المدينة، من حيث أن في الريف يتقاسمون خصوصيات حياتهم، وتسود روح الجماعة بينهم، وتتميز العلاقات بالبساطة والمودة والإخلاص والإنسانية، بينما نجدها في المدينة علاقات مبنية على أساس المساواة وعلى أساس الإقامة والمشاركة في الحياة(محمد عاطف غيث، 1984، ص335).

### 2.III **العوامل المشكلة لعلاقات الجيرة:**

هناك عدة عوامل تساهم في تشكيل علاقات الجوار من بينها ما يلي:

#### 1.2.III**العامل الايكولوجي:**

ظهرت بين الأسر التي تقطن في نفس المكان علاقات جوار رغم التفاوت الطبقي والاجتماعي والثقافي بينها، ويظهر تأثير هذه العوامل على علاقات

الجوار جليا من حيث أن هذه الأخيرة تكون داخل مربعات سكنية لوجود حديقة تتوسط كل مربع سكني، إذ يستخدمها السكان كمتنفس لهم ولأبنائهم إضافة إلى الشرفات التي تخلق تفاعل بين الزوجات ومداخل العمارة، كذلك باعتبارها مدخلا عاما لتبادل أفراد السكان الأحاديث واللقاءات ( محمد الجوهري،سعاد عثمان 1991 ، ص124).

**2.2.III<u>العامل الثقافي:</u>**

تساهم العوامل الثقافية في تشكيل جماعات الجيرة ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى قسمين:

- القسم الأول يتعلق بالأصل الجغرافي، وهو المكتسبات التي تدرج عليها فئة من الناس في منطقة ما فتتميز بها، كاللهجة الواحدة والعادات والقيم والمعتقدات المشتركة، فالانتماء إلى ثقافة واحدة يسهل عملية التلاقي وتكوين علاقة الجيرة.
- القسم الثاني يتعلق بالمستوى الثقافي التعليمي، إذ يلعب هذا العامل دورا مهما في تكوين علاقة الجيرة التي تكون متينة، لأن هذا التقارب الثقافي يقرب وجهات النظر ويوحد الأفكار ويقوي العلاقات بين الأفراد (نورية سوالمية، 2013، العدد 177)

كما يمكن أن تساهم القيم الثقافية الدينية على تقوية علاقات الجيرة خاصة التي تبنى على حسن المعاملة لأنها أمر مهم في تحسين علاقات الجوار حيث أن النصوص الشرعية دلت على أن الجيران ثلاثة أنواع هم:

1- جار له ثلاثة حقوق وهو الجار المسلم القريب، له حق الجوار و وحق الإسلام وحق القرابة.

2- جار له حقان وهو الجار المسلم، له حق الجوار وحق الإسلام.

3- جار له حق واحد وهو الجار الكافر،وله حق الجوار(بن السعيد سعاد2007 2006ص 97)

**III.3.2العامل الاقتصادي والاجتماعي:**

يظهر تأثير العامل الاجتماعي والاقتصادي على علاقات الجوارفي العلاقات بين الطبقات المتباينة، وفي قيم المنفعة والمصلحة، في حين تظهر علاقات الجوار فيما تتضمنه قيم المشاركة والتعاون بين الأسر التي تنتمي إلى مستوى طبقي مماثل.

كما تساهم المؤسسات المحلية الموجودة في تشكيل ودعم علاقات الجوار بين الأسر، حيث تؤدي (مؤسسات محلية) وظيفة مقصودة أو غير مقصودة في تقوية علاقات الجوار بين الأسر، ويتم ذلك من خلال ممارساتها لأنشطتها، إذ يلقى فيها أفراد الأسر الخدمات، مما يهيئ الفرصة أمامها للتعرف وتكوين علاقات بينهم(محمد الجوهري،سعاد عثمان1991 ، ص124).

كما نشير إلى أن تقارب مستويات الدخل والمستوى المعيشي يشجع على الاتصال والتقارب بين الجيران، ويقوي أكثر علاقة الأزواج الذين يوحدهم العمل بالمصلحة الواحدة، وعليه فالعلاقة بين الأسر من نفس الفئة الاجتماعية تكون أكثر ترابطا إذا ما قورنت بين الأسر التي لا تنتمي إلى فئة اجتماعية واحدة (نورية سوالمية، 2013، العدد 177).

### III.3حقوق الجوار:

من أهم حقوق الجوار ما يلي:

1- أن يتعرف الجار على جاره إذا حل بجواره.

2-أن يبدأ الجار جاره بالسلام إذا دخل أو خرج.

3-أن يشاركه أفراحه وأحزانه.

4-أن يعوده إذا مرض أو أحد من أهله.

5-أن يشيع جنازته.

6-أن لايؤذيه أو يتجسس عليه.

7-أن يجيب دعواته.

8-أن يواسيه و يحسن إليه.

9-أن يستر عيوبه وينصحه.

10-أن يحسن عشرته(لعناني فتيحة، 2006، ص21)

### III.4العلاقات الاجتماعية وعلاقة الجوار في المجتمع الجزائري :

تأخذ علاقات الجوار في التجمعات السكانية صيغة العفوية، حيث تتم في أول الأمر عن طريق الصدفة، وتكون غير مقصودة، ثم تتطور تبعا لمجال هذه الأحياء السكانية من حيث شكل بنائها، الذي يتضمن وضعية البناءات المجاورة

والمقابلة لبعضها البعض ، وبهذه الطريقة يصبح الساكن بها بمقابلة جار، إما في الطريق المؤدي إلى الحي، أو في أماكن التجمعات السكنية
و غيرها من المرافق المتوفرة في الحي ، هذا الوضع يدفع الفرد إلى التكيف مع أعضاء الجيرة .

وفي حالة ما فرض الواقع هذه المقابلات وأخذت شكلا متبادلا،زاد الاحتكاك، فإن استمر ذلك تصبح العلاقة ذات هدف، ذلك أن علاقات الجوار عادة ما تنشأ بين العائلات التي تتقارب في نمط المعيشة أو الأصل الجغرافي، وتقارب العادات والتقاليد ، ذلك أن العلاقات الجوارية لا تتصف دائما بالمودة، إذ يمكن أن تكون قوية ومبنية على التضامن والتعاون والتآلف،كما يمكن أن تكون مبنية على التنافر وعلى علاقات سطحية ومؤقتة، ويرى الفرد في هذه العلاقات وسيلة لتحقيق أهداف، خاصة أن هذه العلاقة تختلف من منطقة إلى أخرى، فتكون عميقة في المجتمع الريفي وسطحية في المجتمع الحضري ( رابح درواش،2012، ص 215).

حيث أن جل الدراسات ركزت على علاقات الجيرة السكنية ومدى تأثيرها لعلاقات الروابط الإنسانية والعمل والثقافة الفرعية، فقد ركز الانثروبولوجي **هربرت جابز** في دراساته لعلاقات الجيرة في المجتمع الحضري، وقال أنها تتميز بأنها علاقات وقتية وتعتمد على المصلحة الشخصية المتبادلة،وكمثال عن ذلك (تكوين بعض الأشخاص لجمعيات نقدية تسمح بدخول عدد معين من الأشخاص بأنصبة محددة من النقود )، ويعبر هذا السلوك على مدى التضامن الاجتماعي والثقافي الذي تفرضه الحياة داخل المدينة، نتيجة مستوى المعيشة الاقتصادي،

ومعاناة الأفراد في ظلها ، وتزداد هذه الممارسات خاصة في الأوقات التي تحتاج فيها الأسرة للنفوذ (مثل الإقبال على الزواج أو تهيئة المسكن أو مرض أو غيرها)، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن علاقات الجوار في المجتمع الحضري يسوده نظام خاص من بنية العلاقات، كون أن هذا المجتمع ليس له جماعات عرفية أو قبلية، فضلا عن تفاوت المستويات الاجتماعية والاقتصادية للسكان .

لذا، يمكن القول أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والانتماء الفكري والديني والمصالح الشخصية يلعبون دورا هاما في تحديد ملامح علاقات الجوار، ومدى عمق أدائها وسطحيتها (داحي إسماعيل ،2013 /2014، ص 65).

وكإشارة صغيرة حول علاقات الجوار في المجتمع الحضري، وبما أننا ندرس هذه الأخيرة في مجتمع جزائري، ارتأينا أن نشير إلى أن الجزائر قد تبنت العديد من الصيغ السكنية منذ الاستقلال، و خاصة البناءات الجماعية، والتي تتسم بوجود مدخل واحد مشترك، وفق تخطيط هندسي يخضع لمعايير عديدة، تجعل من الأسر الجزائرية تتآلف وتخلق بينها علاقات اجتماعية وجواريه مباشرة أو غير مباشرة، وقد تظهر هذه العلاقات بصورة سطحية نظرا لخصوصية هذه المساكن وتباين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسر داخل السكنات، فبالتالي علاقات الجيرة عند العائلة الجزائرية تنشأ وفقا لنمط السكن، ولخصائص واعتبارات أكثر منها اجتماعية ونفسية.

# الفصل الثالث:السكنات الاجتماعية

**1-السكن:**

**-مفهوم السكن**

**-مفهوم السكن الاجتماعي**

**2-النشأة:**

**-الفترة ما بين 1962-1966**

**-مرحلة المخطط الثلاثي 1967-1969**

**-مرحلة المخطط الرباعي الاول 1970-1973**

**-مرحلة المخطط الرباعي الثاني1974-1977**

**-مرحلة المخطط الخماسي الاول**

**-مرحلة المخطط الخماسي الثاني**

**-مرحلة المخطط الخماسي**

**3-الأهمية:**

**-أهمية اقتصادية**

**-أهمية اجتماعية**

**-أهمية سياسية**

**4-أنواع المساكن الاجتماعية المتاحة في الجزائر**

**-السكن الاجتماعي الايجاري**

**-السكن الاجتماعي التساهمي**

**-سكن البيع بالايجار**

**-السكن الترقوي المدعم**

**تمـــــهيد :**

لقد أولى الدارسون في العالم اهتماما كبيرا لقطاع السكن لما له من أهمية كبيرة في تطور المجتمعات ، لأنه يكفل الحياة الاجتماعية السليمة لكل الفئات والشرائح في المجتمع الحضري.

و تعتبر الجزائر من أبرز الدول التي أعطت اهتماما كبيرا لهذا القطاع، نظرا للطلبات المتزايدة عليه، مما دفع بالسلطة إلى انتهاج سياسات تنموية جديدة، وإدراج برامج سكنات حضرية جديدة، لتحقيق تنمية شاملة، وأهم ما سعت إليه هو إنشاء سكنات اجتماعية ذات معايير متكاملة تلبي حاجيات السكان وكل الفئات، خاصة ذوي الدخل المتوسط،بهدف الحد من أزمة السكن المستفحلة في المجتمع .

## I. السكـن الاجتماعي:

### I.1مفهوم عام للسكن:

هو مجموعة من الأبعاد التي تسمح للمجتمع بالسكن في شروط ملائمة ومطابقة للمعايير الاجتماعية في وقتنا الحالي ,وهو عبارة عن مبنى مشيد وقائم ومثبت بصفة دائمة،يتكون من طابق أو عدة طوابق، له مدخل أو أكثر(عبد الحميد دليمي، 2007، ص180).

### I.2 مفهوم السكن الاجتماعي:

يقصد بالسكن الاجتماعي كل سكن ممول من أموال الخزينة أو من ميزانية الدولة، يستفيد منه كل طالب للسكن دون و بشروط أو مقابل بسعر رمزي، وهذا في ظل النظام الاشتراكي، حيث أن الدولة تتكفل بتوفير السكن لجميع الفئات الاجتماعية خاصة المحرومة وذوي الدخل الضعيف والمتوسط . (عبد الحميد دليمي ، 2007، ص 181).

أصبح السكن الاجتماعي يقتصر على فئة من المواطنين، حيث أن المرسوم التنفيذي رقم 42/98 المؤرخ في 1998/04/01 المحدد لشروط إجراءات الاستفادة من المساكن العمومية ذات الطابع الاجتماعي المعروضة للانجاز عرفه بأنه : كل سكن ممول من طرف الخزينة العمومية للدولة، وهو ما نصت عليه المادة 02 في نفس المرسوم، وهذه المساكن موجهة لكل شخص مقيم منذ سنة على الأقل في البلدية التي توجد فيها مشاريع المساكن الاجتماعية المقرر توزيعها على أن يكون من الطبقات الاجتماعية ذات الدخل الضعيف كالمساكن القصديرية و المعرضة للأخطار الطبيعية والآيلة للسقوط. (عبد الحميد دليمي ، 1995، ص 181)

## II.نشأة السكن الاجتماعي في الجزائر:

مر السكن الاجتماعي كصيغة للإسكان بالجزائر وتطور عبر مراحل منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، ويمكن تقسيم هذه المراحل إلى:

### II.1 الفترة ما بين 1962-1966:

عرف قطاع السكن قبل هذه الفترة نوعا من الركود، وذلك نتيجة لما خلفه الاستعمار الفرنسي في الجزائر من مساكن استعمارية تركها المعمرين، خاصة في المدن الكبرى أين قاموا باستغلالهم، لكن هذه السكنات لم تسع الكم الهائل من الجزائريين، خاصة بعد التدفق الكبير من الأرياف نحوى المدن .

هذا ما دفع بالحكومة إلى التفكير في الاهتمام بهذا القطاع، من خلال إنجاز نوع من السكنات الجديدة في المدن ذات طابع سكني مكمل ومنهم لما خلفته السلطات الفرنسية (طور الانجاز) وأكثر البرامج السكنية هي برامج سكنات من نوع الهياكل، وكذا برنامج سكنات نظام الرهن العقاري، وهي ذات طابع اقتصادي يتم تمويلها من على عاتق الخزينة العمومية، بدون أن ننسى برنامج سكنات الإيجار المتوسط (HLM)، كل هذه الفترة شهدت

فيها الانجازات في هذا القطاع تمويلا من طرف خزينة الدولة، و كذا من طرف الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط على شكل قروض (معنصر عماد ، 2012/2011، ص 85)

## II.2مرحلة المخطط الثلاثي 1967-1969:

تميزت هذه الفترة باعتماد انجاز السكنات، حيث ركزوا خلال هذه الفترة في إنعاش هذا القطاع وهذا في التفكير في توحيد عملية التسيير،من خلا هيئة واحدة من خلال إنشاء الدواوين الوطنية التي كانت مهمتها الأولى انجاز مشاريع السكنات الحضرية بمشاركة العديد من الوزارات (المالية، الداخلية، الأشغال العمومية) والهدف الأساسي كان الرفع من الاقتصاد إلى مستوى جيد. (معنصر عماد ، 2012/2011، ص 87)

## II.3مرحلة المخطط الرباعي الأول 1970-1973:

تعتبر من أهم المراحل التي أنجزتها الجزائر للوصول إلى تنمية من خلال تطوير الإمكانيات المالية والمادية لبرامج السكن، خاصة في المدن الجزائرية الكبرى، وهذا نظرا للنزوح الريفي الذي عرفته هذه الأخيرة

حيث أنها أصبحت تتطلب تمويلا كبيرا، ما أوجب الدولة إلى تمويل هذه البرامج عن طريق الخزينة العمومية، إضافة إلى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وهذا على حسب صدور تعليمة وزارية سنة 1971 تقضي بأن البرامج السكانية تمول بنسب متساوية 50 % للخزينة العمومية 50% صندوق التوفير والاحتياط .

وعلى الرغم من هذا، فقد ظهر في نهاية مرحلة المخطط الرباعي الأول تعليمة حددت مفهوم جديد وهو السكن الاجتماعي المخطط , ولقد أسندت مهام الانجاز لديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI ) (معنصر عماد ، 2012/2011، ص 88)

## II.4 مرحلة المخطط الرباعي الثاني 1974-1977:

ما يمكن ملاحظته في هذا المخطط التنموي هو تخصيص 7.5 مليار دينار جزائري لقطاع السكن، وأكثر بإنجاز مشاريع سكنية، كما أن ما يميز هذه الفترة هو توضيح الوضعية القانونية للبلديات، ومن أجل إنشاء الاحتياطات العقارية وفتح المجال للمتعامل الاقتصادي ( القطاع الخاص)، وإنشاء العديد من القوى الاشتراكية في المناطق الريفية (معنصر عماد ، 2012/2011، ص 89)

## II.5 مرحلة المخطط الخماسي الأول 1980-1984:

لقد أولى هذا المخطط اهتماما كبيرا لقطاع السكن في الجزائر، إذ خصصت ميزانية كبيرة قدرت بـ 60مليار دينار، أي ما يقارب 10%من مجموع الاستثمارات، ويرجع هذا المخطط أسباب الأزمة إلى قلة التحكم في الناحية العلمية للبناء، وانعدام التناسب بين المشاريع وطاقات الانجاز المتوفرة، لذا يقترح المخطط مجموعة من الاجراءات تتمثل في:

- ✓ تطوير صناعة مواد البناء
- ✓ تنشيط البناء الذاتي لتقويم السكن الريفي
- ✓ بيع المساكن في إطار قانون التنازل عن أملاك الدولة
- ✓ ترقية البناء الفردي

ولقد سعت الدولة من خلال هذا المخطط لتحقيق أهداف معتبرة لكنها حالت دون ذلك لصعوبات عديدة أهمها:

- ✓ عدم التحكم في بعض تكنولوجيات البناء
- ✓ التموين غير المنظم لمواد البناء
- ✓ التحكم غير الكافي في تسيير وحدات البناء (معنصر عماد ، 2012/2011، ص 90)
- ✓

### II.6 مرحلة المخطط الخماسي الثاني1985-1989:

جاء هذا المخطط بأهداف مسطرة ووضع برنامج جديد للسكن، نص على إنجاز 365 ألف سكن ,ويبين هذا المخطط أهمية الجهد الذي ينبغي بذله في ميدان السكن، نظرا لتأثيره المباشر على التطور الاقتصادي للبلاد و ضرورة تضاعف الجهود والعمل على تحقيق التطور، غير أنه جاء في مرحلة صعبة سياسيا و اقتصاديا، بسبب انخفاض أسعار البترول سنة 1985 وأحداث أكتوبر 1988، حيث كان جل الاهتمام بالجانب الأمني، ما أدى إلى ركود البرامج السكنية إلى غاية عودة الاستقرار و الأمن للبلاد (معنصر عماد ، 2012/2011، ص 91).

### II.7 مرحلة المخطط الخماسي2005-2009:

خصصت الدولة لهذا المخطط غلاف مالي ضخم يفوق 550 مليار دينار، وهو أضخم غلاف مالي يستفيد منه قطاع السكن والعمران تلك الحقبة، كل هذا من أجل تحويل انجاز السكنات (مشروع المليون سكن) وكذا تهيئة وتحسين الجانب العمراني، من خلال نص قوانين جديدة لتسيير المنظومة العمرانية، ووضع حد للفوضى والبناءات الهشة وبيوت الصفيح غير اللائقة وغيرها (معنصر عماد ، 2012/2011، ص 92).

## III.أهمية السكن في الجزائر:

للسكن أهمية كبيرة في حياة الفرد باعتباره حاجة ضرورية وله ثلاثة جوانب أساسية تتمثل في:

### III.1الأهمية الاقتصادية:

من حيث أنه يقضي على أزمة السكن في المجتمعات الحضرية، وخاصة أنه يمثل نسبة 60 % إلى 70% من مجموع النشاط الصناعي العمراني، مع أنه يوفر فرص عمل

للقضاء على البطالة لتحسين مستوى المعيشة وتحقيق توازن في مختلف جوانب القطاع الاقتصادي (الصادق مزهود ، 1995، ص 13)

## III.2الأهمية الاجتماعية:

تتجلى أهمية السكن بهذا المجال في الحفاظ على تماسك الأسرة،وفي توفير السكن الحفاظ على المجتمع من خلال تحقيق الاستقرار الاجتماعي الذي يعتبر من العوامل الأساسية لنمو أي مجتمع (الصادق مزهود ، 1995، ص 13)

## III.3الأهمية السياسية:

إن السكن في الوقت الحاضر أصبح من عداد المشاكل العالمية التي يصعب حلها، فقد ركز جل السياسيون والأحزاب في برامجهم على مشكل السكن واضحةاذ يعد من العناصر الأساسية للتنمية وطنية ,وبالتالي كسب أصوات لأي حزب من أجل الوصول إلى السلطة، وذلك عن طريق وضع اهتمامهم بالأوضاع السكانية، لكون هذه الأخيرة كانت مصدر اهتمام كبير . ( الصادق مزهود، 1995، ص13).

- **الشروط الواجب توفرها في المترشح للحصول على سكن اجتماعي:**

1- أن لا يكون مالكا لسكن تتوفر فيه الشروط الخاصة بالأمن والنظافة.

2- أن لا يكون مالكا لقطعة ارض صالحة للبناء.

3- أن لا يكون مستفيد من إعانة مالية من الدولة قصد بناء أو شراء مسكن.

4-أن لا يكون قد استفاد من قبل من مسكن اجتماعي.

- **خصوصية السكن الاجتماعي:**

يوجه السكن الاجتماعي إلى الطبقات الاجتماعية التي تعيش في ظروف عسيرة وصعبة والتي لا تسمح لهم مواردهم من دفع إيجار مرتفع أو اقتناء مسكن وقد يخضع إلى

نمطية معينة فيما يخص المساحة المسكونة ( 60 متر مربع) شقة لثلاث غرف ويتميز الإيجار المتداول لهذا النوع بأسعار محدودة منذ سنة 1983 ( الصادق مزهود، 1995، ص15).

## IV. أنواع المساكن الإجتماعية المتاحة في الجزائر:

بعد تسجيل تأخر و عجز كبيرين في قطاع السكن، لجأت الدولة إلى اعتماد نماذج أو صيغ سكنية موجهة لكافة الشرائح الاجتماعية، بهدف التقليل من حدة الأزمة المتفاقمة، و فيما يلي سوف نتطرق إلى أهم الصيغ السكنية المتاحة في الجزائر و هي:

### IV.1السكن الاجتماعي الإيجاري :

و هو سكن ممول إجمالا من أموال الدولة يبلغ متوسط حجمه إلى 3 غرف بمساحة مقدرة بـ 60م$^2$.

ويبقى السكن الاجتماعي أحد مهام و اهتمامات الدولة أمام فتح الباب للمستثمرين العموميين والخواص، ويوجَه هذا النوع من السكنات للفئات المحرومة، التي لاتسمح لها مواردها بتسديد إيجار مرتفع، أو الحصول على سكن مُلك، و تعيش في ظروف سكنية غير لائقة، و لكن بشرط عدم الاستفادة المسبقة من أي مسكن أو أرض للبناء، أو دعم مالي من الدولة، حسب المرسوم التنفيذي رقم 98-42 المؤرخ في 1 فيفري 1998، المحدد لشروط و إجراءات الاستفادة من المساكن العمومية ذات الطابع الاجتماعي المعروض للإيجار.

ويتم اختيار المستفيدين بواسطة لجنة من البلدية، مكونة من رئيس المجلس الشعبي البلدي وأعضاء يختارهم الوالي، وبعدها تتم معاينة ملفات المرشحين بعد التحقيق الميداني، وترتب هذه الملفات حسب سلم التنقيط الذي يعطي الأولوية لذوي الدخل الضعيف (لمياء فالق،2006، ص42)

## IV.2 السكن التساهمي:

هو نمط انتقالي، تتطلبه الفترة الحالية من السكن الاجتماعي إلى السكن الترقوي، حيث أنه موجه للفئات ذات الدخل المتوسط التي لا يحق لها الاستفادة من سكن اجتماعي، و ليست لها الإمكانيات للحصول على سكن ترقوي مملك.

و يعرف السكن التساهمي كسكن أُنجِز انطلاقًا من دعم الدولة الموجه للحصول على الملكية، بتطبيق المرسوم التنفيذي 304-1994 المؤرخ في 04 أكتوبر 1994، المحدد لقوانين و شروط تدخل الصندوق الوطني للسكن CNL و كيفية دعمه المالي للأسرة.

يقدم الدعم من طرف الصندوق الوطني للسكن كقيمة مالية غير قابلة للتسديد لصالح المستفيدين، وتضبط وفقا لدخل المستفيد مضاف له دخل الزوجة.

و تحدد شروط الاستفادة من الدعم كالتالي:

- ✓ عدم استفادة المترشح من مسكن في الحظيرة العمومية أو دعم موجه للسكن.
- ✓ ليس للمستفيد أي ملكية على بناية ذات استعمال سكني.
- ✓ تبرير المدخول الشهري على أن يكون أقل بـ 5 مرات من المدخول الوطني المتوسط المضمون.

يدخل ضمن عدة أنواع و يتميز بتنوع المساحات المقترحة كالتالي:

F3: بمساحة مسكونة بين 70م إلى 80 م.

F4 بمساحة مسكونة بين 80م إلى 90م.

F5 بمساحة مسكونة بين 90م إلى 110م. (لمياء فالق،2006، ص42)

## IV.3 سكن البيع بالإيجار:

ظهر هذا الشكل من العرض السكني طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 105/01 المؤرخ في 23 أفريل 2001،والذي يحدد شروط و طرق الحصول على المساكن المنجزة من أموال عمومية عن طريق البيع بالإيجار، و هو موجه للفئات المتوسطة الدخل التي لا يتجاوز مدخولها 5 أضعاف المدخول الوطني المتوسط المضمون SNMG، و يقدم طلب الاستفادة على مستوى وكالة تطوير و ترقية السكن AADL، تقدم شروط الأهلية لهذا المسكن و تدفع القيمة الابتدائية بحوالي 25% كحد أدنى من سعر المسكن، و الباقي يُدفع على مدة 20 سنة (لمياء فالق ،2006، ص 46).

ويتكون هذا البرنامج من 50%من شقق من نوع F3 بمساحة 70 م، و50%من شقق من نوع F4، بمساحة 85م$^2$.

و قد شُرع في عملية البيع بالإيجار لأول مرة في أوت سنة 2001ببرمجة 55000 سكن، طُبقت كمرحلة أولى في أربع ولايات هي عنابة، قسنطينة، الجزائر، وهران، وقد تمت البرمجة على مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** تمت ببناء ألف سكن لتُسلم في مارس 2004.
- **المرحلة الثانية:** تمت ببناء 35 ألف سكن أخرى بمدة إنجاز 24 شهر، حيث يساهم الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط بـ 81 مليار دج كقروض بنكية يمنحها المستفيدون، و تشارك الدولة ب 42.4 ملياردج لأشغال التهيئة، و حُددت قيمة مساهمة المستفيدون ب 27 مليار دج.

كما بُرمج ضمن مشروع المليون سكن إنجاز 250 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار خلال خمس سنوات المقبلة (لمياء فالق ،2006، ص 47).

## IV.4السكن الترقوي المدعم:

هو أحد الصيغ الحديثة التي جرى إحلالها خلال السنوات الأخيرة، فإن هذا النوع من السكن موجه للمواطنين الغير مؤهلين لاقتناء سكن اجتماعي، و دخلهم يزيد عن 24.000 دينار و 108.000دينار في الشهر.

فإن السكن الترقوي العمومي المدعم هو صيغة جديدة استحدثت بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 10-235 في أكتوبر 2010 الذي يحدد مستويات المساعدة المباشرة الممنوحة من الدولة لاقتناء مسكن جماعي، أو بناء مسكن ريفي، و مستويات دخل طالبي هذه السكنات و كذلك كيفية منح هذه المساعدة، حيث أوجد من أجل تعويض السكن التساهمي.

و يعتبر السكن الترقوي المدعم موجه للمرشحين المؤهلين لإعانة من الدولة مباشرة، و يتم إنجازه عن طريق متعهد في الترقية العقارية و ذلك وفقا لأحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي. ( لمياء فالق، مرجع سابق،ص50).

# الفصل الرابع:الجانب الميداني

**1-مجالات الدراسة:**

**-المجال المكاني**

**-المجال البشري**

**-المجال الزماني**

**2-تفريغ وتحليل بيانات الدراسة**

**3-نتائج العامة للدراسة**

**تمهـــيد :**

يعتبر الجانب الميداني في الدراسات العلمية مكملا ومدعما للجانب النظري وعلى أساسه نستطيع الكشف عن الحقائق التي كانت في البداية عبارة تصورات وأفكار نظرية مكونة في النهاية مشكلة بحيث مبنية على تساؤلات فرعية يتم التحقق منها في هذه المرحلة المهمة من البحث ألا وهي الجانب الميداني.

**مجالات الدراسة:**

**المجال المكاني:**

ونقصد به تحديد المنطقة أو النسبة التي سيتم فيها إجراء الدراسة (القرية – المدينة– ) أو الحي الذي يتم فيه الدراسة من خلال اختيار رغبة البحث فنحن نصب دراسة علاقات الجيرة داخل السكنات الاجتماعية في مدينة بسكرة.

ولذا فإن المجال المكاني هو مدينة بسكرة و يمكن التطرق إلى نبذة عن مدينة بسكرة بإنجاز.

مدينة بسكرة أو عروس الزيبان كما يلقبها العديد من المفكرين والباحثين وبوابة الصحراء هي المدينة الممتدة بعروقها في أعماق التاريخ والتي تعود إلى 30000 سنة ماضية شهدت من خلالها حقبا تاريخية وبإسهاب، وكتب عليها علماء وباحثين كثيرين وهي تمثل موقعا جغرافيا هاما.

إذ تقع في الجهة الجنوبية الشرقية بمساحة إجمالية تقدر ب 2150980 كم وتنقسم موزعة على 12 دائرة إدارية حدودها هي.

ولاية باتنة من الشمال

مسيلة من الشمال الغربي

خنشلة من الشمال الشرقي

الجلفة من الجنوب الشرقي

ورقلة من الجنوب

ولهذا بإنجاز كبير عن مدينة بسكرة ونحن بصدد دراسة أحد الأحياء السكنية الاجتماعية والذي يشمل على 322 سكن اجتماعي موزع من طرف الدولة في إطار برنامج السكنات الاجتماعية يقع حي 322 سكن بالعالية الشمالية

**1.** والذي تم توزيعهم في العموم بتاريخ 1989/12/01 حيث تم توزيع 60 /322 مسكن اجتماعي للأسر العاملين في سلك الجيش الشعبي الوطني بينما تم استكمال توزيع باقي السكنات في 1993/03/01 وشمل التوزيع الأسر ذوي الدخل المتوسط كما جاء في المرسوم في الجريدة الرسمية لتخصيص السكنات الاجتماعية لهؤلاء الفئات من الشعب(

**http://ar.wikipedia.arg/wiki1D8A8Y.D8A.B3Y.D9Y.83Y.D8Y.B (1Y.D8Y.A9.**

**المجال البشري:**

نقصد به مجتمع البحث أو عينة البحث التي تمثل مجتمع البحث أحسن تمثيل وقد يكون مجتمع البحث عبارة عن كل أفراده أو مجموعة من الأفراد أو وحدات سكنية وقد تم اختيارنا لهذا الحي كحالة تستدعي البحث لأنه حي سكني ذو طابع إجماعي يعتبر من الأحياء ذوي المساكن الاجتماعية.

وقد اعتمدنا على العينة العشوائية في مجتمع بحثنا و نظرا لعامل الوقت الذي يحتم علينا دراسة مجتمع البحث ارتأينا اخذ نسبة20% من مجمل الوحدات السكنية لهذا الحي والتى كانت نتيجتها 65 اسرة تقطن داخل هذا الحي.

**المجال الزمني:**

قمنا بإجراء دراسة حول الموضوع التي نستطيع تحديد ما يجب دراسته فيها والتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها للوصول إلى نتائج دقيقة.

فالمجال الزمني هو الوقت المستغرق في عملية جمع كل المعلومات والبيانات حول المبحوثين بمعنى المدة الزمنية التي يتم فيها جمع كل ما هو مادة علمية عن الظاهرة المدروسة.

حيث بدأت بالدراسة في شهر جانفي 2019 عندما بدأنا في القراءات الأولية للدراسات التي شملت موضوع علاقات الجيرة بصفة عامة.

وكذا الاطلاع على المراجع للإلمام الشامل بالموضوع وطرح إشكالية البحث بما فيها التساؤلات والأهداف الخاصة به.

وتمت الموافقة عليها من طرف المشرف وأمام اللجنة العلمية في شهر مارس (أيام الماستر)وتم تقسيم البحث إلى جانبين الأول نظري والثاني ميداني.

هذا الأخير وضحنا فيه خطة مبدأيه من خلال تصميم إستمارة وجمع بعض الأدوات التي يمكن أن تخدم موضوع دراستنا وإطلعنا على مجموعة الأحياء السكنية ذات الطابع السكني الاجتماعي وتم اختيارنا لحي 322 مسكن اجتماعي بالعالية مدينة بسكرة وبدأنا الجانب الميداني في الفترة الممتدة، من 10 ماي إلى غاية 25ماي حوالي 15 يوم وكان توزيع الاستمارات بشكل مباشر على الأسر المقيمة داخل هذا الحي السكني من أجل معرفة أبعاد الدراسة التي تخدم موضوع بحثنا.

وتم جمع البيانات اللازمة لنقوم بعدها بتحليل النتائج للوقوف على مدى توافقها مع تساؤلات الدراسة المعتمدة عليها وبالتالي استعراضها كاستنتاج عام لموضوع بحثنا هذا.

**أولا:جداول توضح البيانات الشخصية**

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو الكشف عن علاقات الجيرة داخل السكنات الاجتماعية في مدينة بسكرة ولقد ذكرنا سابقا أنه تم اختيارنا لي 322 مسكن اجتماعي بالعالية.

ولقد توصلنا إلى النتائج التالية من خلال تحليل البيانات الميدانية وسنتطرق إلى النتائج كل على حسب التساؤلات الفرعية التي استعرضناها في الجانب المنهجي من دراستنا ومن خلال هذه النتائج يمكننا التوصل إلى إجابات لهذه التساؤلات كما ارتأينا من خلال دراستنا هذه.

**الجدول 01: يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| ذكر | 20 | %30.8 |
| أنثى | 45 | %59.2 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور هي الغالبة بنسبة تقدر بـ 59.2%وبتكرار يساوي 45 من إجمالي أفراد العينة،ونسبة الإناث تقدر ب 30.8 %بتكرار يساوي 20 من تعداد حجم العينة و هذا يدل على أن المرأة هي النواة الأساسية في الأسرة الجزائرية و تعتبر المسئولة الأولى على استقرار الأسرة وتربية الأطفال وخاصة الماكثة بالبيت مقارنة بالرجال الذين نجد اغلبهم عاملين وغائبين عن المنزل طوال اليوم.

**الجدول 02: يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير السن.**

| السن | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| اقل من 20 سنة | 00 | %00 |
| 30-20 | 18 | %27.7 |
| 40-31 | 17 | %26.2 |
| أكثر من 40 سنة | 30 | %46.2 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أقل نسبة لمتغير السن المحددة بين30-40 سنة تقدر بـ 26.2%وبتكرار يساوي 17من مفردات العينة، في حين أن أكبر نسبة لذات المتغير والمحددة بـ اكثرمن40 سنة تقدر بـ46.2%وبتكرار يساوي 30 من عدد أفراد العينة لتليها نسبة متغير السن المحدد من20الى 30 بنسبة تقدر بـ27.7%وبتكرار يساوي 17 من عدد أفراد العينة، و هذا راجع لأن الفئات العمرية تعتبر نشطة وعاملة في المجتمع واحتلت هذا النوع من السكن تليها الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة ونسبة 46.2%وهذا راجع لقدم الحي و مكانة سكانه.

**الجدول 03: يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة العائلية**

| حالة العائلية | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| أعزب | 11 | %16.9 |
| متزوج | 46 | %70.8 |
| مطلق | 05 | %7.7 |
| ارمل | 03 | %4.6 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أقل نسبة لمتغير الحالة العائلية الأرامل بنسبة تقدر بـ 4.6%وبتكرار يساوي 03 من مفردات العينة، في حين أن أكبر نسبة لذات المتغير تخص

المتزوجين بنسبة تقدر بـ70.838.3%وبتكرار يساوي 46 من عدد أفراد العينة لتليها فئة الغير متزوجين بنسبة تقدر 16.9%وبتكرار يساوي 1 من عدد أفراد العينة، ثم الفئة ما قبل الأخيرة و هي المطلقون بنسبة 7.7% و تكرار يساوي 05 من إجمالي العينة لأن المتزوجون هم ذوي المسؤوليات على المستوى الخاص بالسكن و على مستوى تكوين علاقات مع الجيران نظرا لتواجد النساء في المساكن وكذا الأطفال وتفاعلهم مع الجيران خاصة في العمارات كما نلاحظ أن نسبة المطلقين قليلة و ضئيلة وهذا يدل على تماسك الأسرة في المجتمع الجزائري ،ووعيها بأنه يجب أن يتربى الطفل في كنف والديه و أسرت

**الجدول 04: يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| أمي | 01 | %1.5 |
| ابتدائي | 06 | %9.2 |
| متوسط | 15 | %23.1 |
| ثانوي | 07 | %10.8 |
| جامعي | 36 | %55.4 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن دون المستوى التعليمي (أمي) منعدم تواجده تقريبا بنسبة تقدر ب 1.5%، يليه مستوى ابتدائي بنسبة تقدر ب 9.2% و بتكرار06 من عدد مفردات العينة، بعدها المستوى متوسط بنسبة تقدر ب23.1% و تكرار 15 ،ثم مستوى الثانوي بنسبة 10.8%بتكرار يساوي 07 من العدد الإجمالي لمفردات العينة. أخيرا الجامعي بنسبة تقدر ب55.4%بتكرار36 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة.وهذا يدل على وعي هذه الطبقة المتعلمة و بالتالي فإن أفرادها يكونون على قدر كبير من الثقافة ومن المعاملة مع الجيران في نفس العمارة بينما أقل نسبة فهي للأميين وهذا دليل على أن معظم الأسر تحارب الجهل و الظلام وحاولت تحسين ظروفهم من مبدأ أن التعلم يساهم بشكل مباشر في تكوين علاقات متينة.

**الجدول 05: يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الأصل الجغرافي**

| الاصل | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| ريفي | 14 | %21.5 |
| حضري | 51 | %78.5 |
| المجموع | 65 | %100 |

من الجدول يلاحظ أن نسبة الأصل الحضري هي الغالبة بنسبة تقدر بـ 78.5%وبتكرار يساوي 51 من إجمالي أفراد العينة،ونسبة الأصل ريفي تقدر ب 21.5 %بتكرار يساوي 14 من تعداد حجم العينة و هذا يدل على أن سكان المدينة لديهم ثقافات حضرية مختلفة مع الحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم وخصوصياتهم داخل الحي السكنى مقارنة بنسبة سكان الريف التي بلغت حوالي 21.5 % وهذا يدل على أن السكنات الاجتماعية كانت توزع على السكان الأصليين للمدينة.

**الجدول 06: يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المهنة**

| مهنة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| عامل | 39 | %60 |
| عاطل | 17 | %26.2 |
| متقاعد | 5 | %7.7 |
| اعمال اخرى | 4 | %6.2 |
| المجموع | 65 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة المتواجدة في العينة فئة العاملين بنسبة تقدر ب 60%، وبتكرار 39 من أفراد العينة . تليها فئة عاطلين النسبة و 26.2% و التكرار 17 من عدد مفردات العينة، و في الأخير فئتي المتقاعدين بنسبة تقدر ب7.7% و تكرار 59. تليها فئة أصحاب أعمال الأخرى بنسبة 6.2% و التكرار 04 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة.وهذا يدل على أن المدينة توفر مناصب عمل لسكانها مختلفة سواء كانت مناصب إدارية أفي قطاعات أخرى بالمقابل نلاحظ أن نسبة 26.2% من سكان الحي عاطلين عن

العمل من بين فئة النساء الماكثات في البيت أو نجد المتقاعدين من السكان وهم من كبار السن.

**الجدول 07: يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير أصل السكن**

| اصل السكن | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| **مكتسب** | **22** | **%33.8** |
| **مستأجر** | **18** | **%27.7** |
| **طريق شراء** | **25** | **%38.5** |
| **المجموع** | **65** | **%100** |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب في أصل السكن أولا فئة أولى أصل السكن عن طريق الشراء بنسبة تقدر ب 38.5%، و تكرار يقدر ب25 من مجمل العينة. يليها فئة ثانية مسكن مكتسب بنسبة تقدر ب 33.8% و بتكرار22 من عدد مفردات العينة، بعدها فئة مستأجرة المسكن بنسبة تقدر ب27.7% و تكرار 18 من العدد الإجمالي لمفردات العينة أن محاولة معرفة الكيفية التي تم الحصول بها على السكن الاجتماعي تمكننا من فهم إمكانيات المبحوثين و قدراتهم على امتلاك السكنات فمن خلال الجدول الموضح أعلاه نحد أن أقل نسبة هي للمستأجرين 27.7%وهذا يدل على استقلالية الأسر الجزائرية من أسرة ممتدة إلى أسرة نونوية وهذا يدل على أن جل السكان يستأجرون سكناتهم و يدفعون الإيجار الشهري،كما نجد أن نسبة 33.8%هم من السمان الذين استفادوا من السكنات الاجتماعية الأصليين وهذا نتيجة ترحيلهم من مساكنهم الهشة أو من البيوت القصديرية أو حتى من بين العائلة بسبب الضيق و أكبر نسبة هي للفئات التي قامت بشراء السكنات من أصحابها الأصلين 38.5%وهذا يدخل ضمن قانون التسوية الجديد المطبق من طرف الدولة.

**النتائج:**

النتائج المتعلقة بالمبحوثين:

1-إن الفئة العمرية الغالبة في مجتمع البحث مابين 40الى 60سنة ،وهذا يؤكد على أن الآسر التي تقطن هذه السكنات هي أسر ناضجة وواعية والسن ملائم لإقامة علاقات جيرة كما يوضحه الجدول رقم(01-02).

2-أغلبية السكان متزوجين يحملون على عاتقهم مسؤولية تكوين أسرة وربط علاقات مع الجيران لأن تكوين العلاقات تكون من مسؤولية الأب أو الأم داخل الأسرة لأنهم يشكلون النواة الأساسية لكل أسرة.

3-سكان هذا الحي لديهم مستوي تعليمي عالي ومحترم وهذا دليل على ثقافتهم ومدى وعيهم وهذا ما يساعدهم على إقامة علاقات جيرة جيدة.

4-إن معظم المبحوثين ذو أصل حضري (المدينة)وهذا ما يعكس خلفيتهم الثقافية و الاجتماعية

5-نلاحظ من خلال دراستنا أن جل السكان القاطنين بالحي عاملين (موظفين،إدارين وغيرها)وهذا يدل على أن معظمهم استفادوا من صيغة السكن الاجتماعي أو المخصص لذوي الحل المتوسط

6-أغلبية أفراد العينة استفادوا من سكنهم عن طريق الشراء أو الاستفادة وهذا يدل على أن معظمهم يتميزون بالاستقرار الدائم داخل هذه السكنات لمدة لا تقل عن 10سنوات.

**ثانيا: جداول توضح ثقافة السكن**

**الجدول 08: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل أقمت علاقات مع الجيران**

| إقامة علاقة مع الجيران | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 55 | %84.6 |
| لا | 10 | %15.4 |
| المجموع | 65 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد العينة تقيم علاقة مع جيرانها بنسبة تقدر ب 84.6%، وبتكرار 55 من أفراد العينة . تليها فئة صغير تتجنب هذا النوع من معاملات الاجتماعية بنسبة 15.4% و التكرار 10 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة و هذا راجع لمعرفة الجيران لبعضهم البعض وبحكم الإقامة مع بعضهم البعض داخل الوحدة السكنية الواحدة طوال هذه السنوات وكذا حق الجار على الجار كما أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم.

**الجدول 09: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: ما نوع علاقتك بجيرانك**

| نوع علاقة جيران | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| **جيدة** | **26** | **%40** |
| **حسنة** | **37** | **%56.9** |
| **سيئة** | **2** | **%3.1** |
| **المجموع** | **65** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن اغلب أفراد العينة لديها علاقة طيبة و حسنة مع جيرانها بنسبة تقدر ب 56.9%، وبتكرار 37 من أفراد العينة . تليها فئة أخرى تثمن نوع العلاقة بالجيدة بنسبة 40% و التكرار 26 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة. في حين نسبة صغيرة جدا تأكد إن نوع العلاقة سيئة بسبة 3.1% و تكرار 02 من إجمالي العينة.إن أصل الدراسة التي نقوم بها هي معرفة علاقات الجيرة داخل السكنات الاجتماعية حيث إن العلاقات السائدة بين الجيران السائدة ونسبة 56.9%حسنة لأنها علاقات تنشأ من خلال تبادل التحية و الزيارات فهي علاقات متماسكة ووثيقة على حسب تصريحاتهم وتليها علاقات جيدة بنسبة 40%وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على إن هؤلاء الجيران لديهم مستوى ثقافي انعكس بشكل ايجابي على العلاقات الجيدة بينهم بينما نلاحظ انعدام العلاقات الأسرية تقريبا بنسبة 3.1%.

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول:**

1-لازالت الأسر الجزائرية محافظة على عاداتها وتقاليدها او يغلب عليها الوازع الديني،فهناك علاقات جيرة سائدة بين الجيران بشكل طبيعي وغالبا ما تكون علاقات سطحية.

2-تتسم هذه العلاقات بأنها علاقات عادية عموما خالية من الود والمحبة بمعنى أنهم يتبادلون الزيارات بالمناسبات (الأعياد –الأفراح-الأقراح).

3-وهذا كله يرجع إلى علاقات الجوار علاقات تعاون ويرجع إلي معرفة الجيران لبعضهم البعض وتقيدهم ببعضهم مع اعتبار الوازع الديني وحق الجيرة من أهم الأساسيات التي تميز علاقات الحيرة وتوطيدها

**ثالثا: جداول توضح طبيعة العلاقات( صراع، تعاون)**

**الجدول 10: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال:هل هناك تعاون بين افراد الحي الواحد**

| هل هناك تعاون | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 51 | %78.5 |
| لا | 14 | %21.5 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تعاون كبير بين أفراد الحي الواحد بنسبة تقدر ب 78.5%، و تكرار يقدر ب51 من مجمل العينة. في حين فئة صغير لا تهتم بالتعاون في الحي بنسبة تقدر ب 21.8% و بتكرار14 من عدد مفردات العينة.وهذا يدل على التعاون السائد بين الجيران و خاصة في تنظيف العمارة (السلالم –المدخل الخاص بها )ومن خلال حملات التشجير لإضافة مناظر جمالية للحي (ساحات خضراء) والقيام ببعض الإصلاحات كالإنارة الخارجية أو الداخلية(في العمارة أو تصليح باب المدخل الخاص بالعمارة وهذا دليل على أن الفرد الجزائري متعاون.بينما النسب الأخرى المتمثلة في 21.5% تتسبب لعدم التعاون وهذا يرجع إلى الفوارق الاجتماعية و الثقافية و المادية التي توجب بين فئات متباينة من سكان الحي الواحد

**الجدول 11: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل تحدث شجارات داخل هذا الحي**

| حدوث شجار | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 36 | %55.4 |
| لا | 29 | %44.6 |
| المجموع | 65 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تقارب في الإجابات لكن أكثر يؤكد أن هناك شجارات بنسبة تقدر ب 55.4%، وبتكرار 36 من أفراد العينة . ا فئة أخرى تنفي وجود شجارات كبيرة بنسبة 44.6% و التكرار 29 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة.يرجع سبب الشجارات بين الجيران الشجارات تكثر بين فئة النساء بسبب أطفالهم إضافة شجارات تحدث

بين الشباب البطال الذي يزعج أغلبية الجيران و يقلقهم خاصة عند أبواب العمارات مما يجعلهم يحسون بعدم الراحة حيث أن هذه الفئة بطالة تقوم بأمور غير لائقة

**الجدول 12: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: على اي مستوى يتم الشجار**

| مستوى الشجار | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| الرجال | 03 | %4.6 |
| النساء | 07 | %10.8 |
| الأطفال | 55 | %84.6 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الشجار يتم عل مستوى الأطفال بدرجة كبيرة بنسبة تقدر ب 84.6%، و تكرار يقدر ب55 من مجمل العينة. في حين على مستوى النساء بدرجة قليلة بنسبة تقدر ب 10.8% و بتكرار 07 من عدد مفردات العينة. و على مستوى الرجال فهي نادرة بنسبة 4.6% و تكرار لا يتجاوز 03 من إجمالي العينة وهذا راجع لكونه طبيعي و شائع بين الأطفال و هو جزء من النمو و التطور الذهني،أما بالنسبة للنساء فهي خلافات عادية من أجل الأطفال بينما الرجال فقد ترجع لخلافات من بينها رئاسة الحي أو نظافته أو ركن السيارات

**الجدول 13: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال الرابع: إلى من تحتكمون أثناء الشجار**

| محتكم إليه | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| الشرطة | 06 | %9.2 |
| كبار الحي | 59 | %90.8 |
| المجموع | 65 | %100 |

نلاحظ من هذا الجدول انه في حالة أي شجار فانه يحتكم إلى كبار السن بدرجة كبيرة بنسبة تقدر ب 90.8%، و تكرار يقدر ب59 من مجمل العينة. في حين انه يحتكم إلى الشرطة في حالة نادرة جدا بنسبة تقدر ب 9.2% و بتكرار 06 من عدد مفردات العينة. يحتكم سكان عند الشجار في الأغلب إلى كبار الحي يحكم العادات و التقاليد وبحكم سنوات العشرة و الجيرة

و التالف ونادرا ما تحتكمون إلى الشرطة وذلك وقوع شجارات قد نؤدي إلى الوفاة أو حوادث السرقة أو القتل.

**الجدول 14: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل تتبادل الزيارات مع الجيران**

| تبادل الزيارة | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 45 | %69.2 |
| لا | 20 | %.30.8 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تبادل للزيارات بين الجيران في الحي الواحد بدرجة عالية بنسبة تقدر ب 69.2%، و تكرار يقدر ب45 من مجمل العينة. في حين فئة قليلة هي من ترفض الزيارات بين الجيران بنسبة تقدر ب 30.8% و بتكرار20 من إجمالي العينة نجد أن 45%من السكان يتبادلون الزيارات فيما بينهم بحكم البناء العمودي و الجيرة لمدة سنوات فتجدهم يتبادلون التهاني في المناسبات كالأعياد والناجحات و الأعراس،المرض.أما بالنسبة لنسبة20%لا يتبادلون الزيارات بحكم أنهم يتخوفون من بعضهم البعض وعدم الثقة خاصة إن كان هؤلاء الجيران يختلفون ثقافيا و ماديا.

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:**

1-نجد أن هناك علاقات جيرة داخل الحي يغلب عليها طابع التعاون وهذا راجع لان معظم الأسر يغلب عليها الطابع الديني والذي يحثنا على التعاون مع بعضنا البعض وخاصة في المناسبات كلأفراح والأقراح

2-بالرغم من التعاون الشامل بين أفراد الحي نجد بروز بعض علاقات الصراع والتي تظهر من خلال شجارات الأطفال في الغالب أو هذا ما تؤكده الدراسة السابقة التي أشرنا إليها في الإطار المنهجي للدراسة

3-فمن خلال نتائج الدراسة لجضنا وجود علاقات صراع لكنها في الغالب يسودها الهدوء وذلك لاحتكام سكان الحي الكبار في مثل هذه الأمور ،ويمكن إرجاع كل هذه الشجارات إلى اختلاف وتباين الخلفية الاجتماعية والثقافية للسكان داخل العمارة الواحدة.

4-إن يجب أن هناك علاقات جوار بين أفراد الأسر من خلال تبادل الزيارات هذا ما لاحظناه داخل هذا الحي (العينة المدروسة ) لكنها علاقات متبادلة على المصلحة العامة لكل الأفراد نتيجة احتكاك الأفراد اليومي خاصة داخل هذا النمط السكنى الجماعي فنعتبرها علاقات سطحية وتكون هذه الزيارات متباعدة على العموم وذلك للتفاوت الاجتماعي وكذا سبب طبيعة السكن وضيقه أحيانا.

**رابعا: جداول توضح حجم الاسرة**

**الجدول 15: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: كم عدد الغرف في المنزل**

| عدد غرف منزل | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| F2 | 03 | %15.9 |
| F3 | 51 | %54.9 |
| F4 | 11 | %29.3 |
| المجموع | 65 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد العينة تملك مسكن من نوع F3 بنسبة تقدر ب 54.9%، وبتكرار 51 من أفراد العينة . تليها فئة أخرى تملك مسكن من نوع F4 بنسبة 29.3% و التكرار 11 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة. ونسبة صغيرة جدا تملك نوع F2 بسبة 15.9% و تكرار 03 من إجمالي العينة.

**الجدول 16: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: كم عدد الافراد في الاسرة الواحدة**

| عدد الأفراد | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| 1-4 أفراد | 24 | %36.9 |
| 5-10 أفراد | 41 | %63.1 |
| المجموع | 65 | %100 |

نلاحظ من هذا الجدول أن اغلب الآسر يتراوح عدد أفرادها بين 5-10 أفراد بنسبة تقدر ب 63.1%، و تكرار يقدر ب41 من مجمل العينة. في حين البقية يتراوح عددها بين 1-4 بنسبة تقدر ب 36.9% و بتكرار24 من عدد مفردات العينة.

يعني هذا أن الأسر الجزائرية بصفة عامة تميل لإنجاب الأطفال أما النسبة الثانية فهي واعية بضرورة تحديد النسل وخاصة المثقفين منهم خاصة أن جل السكنات الاجتماعية توزع بصفة f3.

**الجدول 17: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل أنت راضي بمسكنك**

| راض | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 38 | %58.5 |
| لا | 27 | %41.5 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك رضي بالمسكن بنسبة تقدر ب 58.5%، و تكرار يقدر ب38 من مجمل العينة. في حين فئة المتبقية غير راضية بالمسكن الخاص بها بنسبة تقدر ب 41.5% و بتكرار27 من إجمالي العينة.أغلبية المبحوثين في العينة أكدوا على رضاهم لمسكنهم وذلك لتوفير المرافق الأزمة و الضرورية والخدمات الأساسية كالماء والغاز و الكهرباء داخل المساكن مقارنة بالمساكن التي كانوا يقطنون بها وكذلك رضاهم ينجم عن حسن الجوار بينما الفئة التي عبرت عن رضاها بالمسكن أن نفسر ذلك إلى ارتفاع فنستطيع أن نفسر ذلك إلى ارتفاع الإيجار مثلا خاصة للفئة الغير عاملة من السكان

كما هناك أسباب أخري كنوع الفئات الاجتماعية و التي تحمل كل واحد منها ثقافة معينة مع أن هناك سيكون مشاكل صحية ككثرة الغبار و دخان السيارات وخاصة القاطنين في الأسف و انعدام الشمس و كذا بعد الأحياء السكانية عن وسط المدينة ومقر العمل

**الجدول 18: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل تصميم المسكن يتلائم مع حجم الأفراد**

| تلاؤم التصميم | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 34 | %52.3 |
| لا | 31 | %47.7 |
| المجموع | 65 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تقارب بين الإجابات و رضي بتلاؤم التصميم لكن أغلبية بنسبة قليلة من ترى هذا التلاؤم مع عدد أفراد الأسرة بنسبة تقدر ب 52.3%، وبتكرار 34 من أفراد العينة . فئة أخرى تنفي وجود تلاؤم بين هذين الأخيرين بنسبة 47.7% و التكرار 31 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة. ترجع إجابة المبحوثين بالأغلبية بنعم لأن تصميم المسكن يتلاءم مع حجم الأفراد و ذلك لصغر حجم الأسرة وكذلك يرى بعض السكان أن اكتساب المسكن أصبح من الضروريات الملحة خاصة لذوي الدخل المتوسط هروبا من ارتفاع الإيجار لذا تجده راضي بالمسكن الذي سلم له من طرف الدولة و لا خيار له,بينما نجد غير راضون بتصميم المسكن مقارنة بحجم السكان وهذا بسبب كبر حجم الأسرة ، أو زواج احد الأولاد وبالتالي يزداد حجم الأسرة هذا ما سبب الضيق ويستحيل العيش في مساحة سكنية ضيقة لا تتناسب مع حجم الأسرة.

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:**

1-إن معظم السكنات الاجتماعية في الجزائر تصمم على أساس f3هذا ما نجده داخل هذا الحي الاجتماعي مع وجود بعض التغيرات التي يجريها بعض السمان على مساكنهم لكي يتناسب مع حجم الأسرة.

2-من هنا نستخلص أن السكان الاجتماعي الذي توزعه الدولة على السكان لا يتلاءم مع حجم الأسر و ذلك لأن كما وجدنا من خلال دراستنا هذه أن جل هذه الأسر يفوق عددها 05 أفراد

3-إن السكن الاجتماعي له حجم وتخطيط معين هذا ما يفرض على السكان ضرورة أن يبتلاءموا في العيش فيه وذلك لضرورة الملحة للسكن كما يوفره له حق استقرار وأمان وغيرها.
4-فتجدهم راضين بالمسكن و خاصة أن الظروف المادية للأسر ذوي الدخل المتوسط لا يسمح لهم بشراء أو حتى أن يستأجر مسكن لذا تجده راضي بما تقدمه له الدولة سواء في حجم السكن أو تصميمه الداخلي و هذا ما لاحظناه من خلال تكيف جل السكان مع هذا النمط من السكن الاجتماعي.

**خامسا:التصميم المعماري**

**الجدول 19: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل التصميم المعماري للحي يوفر لك الراحة**

| توفر الراحة | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| كثيرا | 09 | %13.8 |
| قليلا | 26 | %30.8 |
| نوعا ما | 30 | %55.4 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية ترى أن تصميم يوفر نوع من الراحة بنسبة تقدر ب 55.4%، و تكرار يقدر ب30 من مجمل العينة. في حين فئة ثانية ترى انه يوفر بدرجة قليلة بنسبة تقدر ب 30.8% و بتكرار26 من عدد مفردات العينة. و البقية المتبقية ترى انه لا يوفر أي نوع من الراحة بنسبة 13.8% و تكرار 09 من إجمالي العينة.فبهذا نجد نسبة 55.4%لا يشعرون بالراحة في مسكنهم وهذا راجع لأسباب كثيرة منها ضيق المسكن مقارنة بأفراد الآسرة و كذلك لعلو الطوابق التي تتواجد فيها مساكنهم ويصعب عليهم الصعود و النزول وخاصة كبار السن بدون أن ننسى الإزعاج والضوضاء الصادرين من الجيران بحكم تلائم الشقق مع بعضهم وتقابلها وكذا السكن الاجتماعي البناء العمودي ذو الطوابق بينما الحالات الأخرى التي تشعر بالراحة قليلا نسبة 30.8%وكثيرا نسبة13.8%.

**الجدول 20: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل انت راضي على اقامتك بهذا الحي**

| الرضا | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 46 | %70.8 |
| لا | 19 | %29.2 |
| المجموع | 65 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أكثرية الأسر راضية بالإقامة بهذا الحي بنسبة تقدر ب 70.8%، وبتكرار 46 من أفراد العينة . في حين البقية غير راضية بنسبة 29.2% و التكرار 19 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة.أغلبية السكان راضين عن إقامتهم بهذا الحي حيث يوفر لهم العديد من الخدمات و المرافق العمومية و جسن الجيرة السائدة بين السكان والاحترام المتبادل ونقص المشاكل في هذا الحي بينما الأقلية التي تمثل 29.2%غير راضون على الإقامة بهذا الحي وهذا راجع لكونهم مثلا مستأجرين أو بعدهم عن مقر عملهم.

**الجدول 21: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هل هناك فقدان للخصوصية داخل العمارة من خلال تقابل الشقق**

| فقدان خصوصية | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| كثيرا | 06 | %9.2 |
| قليلا | 20 | %30.8 |
| نوعا ما | 39 | %60 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية ترى نوعا ما من فقدان الخصوصية دال العمارة بنسبة تقدر ب 60%، و تكرار يقدر ب39 من مجمل العينة. في حين فئة ثانية ترى انه يوجد القليل من الخصوصية بنسبة تقدر ب 30.8% و بتكرار20 من عدد مفردات العينة. و البقية المتبقية ترى انه لا اي خصوصية في العمارة بنسبة 9.2% و تكرار 06 من إجمالي العينة.كل هذه الإجابات المتباينة ترجع إلى أن الأسرة التي تقطن داخل السكنات الاجتماعية

تتميز بأنها اسر محافظة و تحافظ على القيم و العادات والتقاليد بحيث أن كل أسرة تحب أن تشعر بالراحة و الخصوصية داخل السكن و أن تتجاوز مشاكلها حدود السكن الذي تعيش فيه

**الجدول 22: يوضح التكرارات والنسب المئوية لسؤال: هناك مشكلات في تصميم العمارة؟**

| هل توجد مشكلات | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | **24** | **%36.9** |
| **لا** | **41** | **%63.1** |
| **المجموع** | **65** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أغلبية الأسر لا تجد مشكلات كبيرة في تصميم العمارة بنسبة تقدر ب 63.1%، وبتكرار 41 من أفراد العينة . في حين البقية ترى ان هناك بعض المشكلات فيها بنسبة 36.9% والتكرار 24 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة.يرجع عدم وجود مشكلات في العمارة بنسبة63.1%وهذا يشير إلى التعاون بين أفراد العمارة الواحدة(السكان) من حيث أنهم يجتمعون ويقومون بإصلاح ما يمكن إصلاحه وتنظيف العمارة (رجال–نساء) وكذا الحرص على حراسة العمارة بإغلاق باب المدخل الخاص *بها* إذ لاحظنا أن هناك عمارات داخل هذا الحي تغلق باب العمارة ويستعمل كل السكان مفتاح خاص بهم في الدخول و الخروج

بينما الأقلية منهم نسبة 36.9 %اجابو بنعم و هذا يعود إلي تباين الثقافات بين السكان وكذا المستوى المادي و عدم التعاون والاتكال على بعضهم البعض في كل الأمور الخاصة بالعمارة.

**الجدول 23: يوضح التكرارات والنسب المئوية :هل تعاني من مشكلات في تصميم الشقة**

| نوعية الاستجابة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| عدم وجود إضاءة | 06 | %9.2 |
| عدم وجود تهيئة | 06 | %9.2 |
| رواق ضيق | 26 | %40 |
| نوافذ ضيقة | 01 | %1.5 |
| عمارات عالية | 10 | %15.4 |
| أخرى | 16 | %16 |
| المجموع | 65 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة من العينة ترى أن هناك مشكلات في ضيق رواق تصميم الشقق بنسبة تقدر ب 40%، وبتكرار 26 من أفراد العينة . تليها فئة ثانية ترى مشاكل أخرى النسبة و 16% و التكرار 16 من عدد مفردات العينة، و فئة الثالثة ترى المشكل في علو العمارة بنسبة تقدر ب15.4% و تكرار 10. و فئتين المتبقية ترى المشكل في كل من عدم وجود إضاءة وعدم وجود تهيئة و بنسبة 9.2% و التكرار 06 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة.تكمن أغلبية الإجابة بنسبة 40%على رواق ضيق وهذا راجع للتصميم المعماري للسكنات الاجتماعية بصفة عامة والتي تتطلب من الدولة عند انجازها تصميما معماريا موافق للمساحة المد خول بها للبناء هذه السكنات فغالبا هذه السكنات الاجتماعية لا تتعدى مساحتها ما بين 60الى65م$^2$ بالنسبة لصيغة 3f بينما تتباين الإجابات الاخري بنسب متفاوت ما بين 15 وللعمارات العالية وهذا أمر بديهي لان جل السكنات الاجتماعية تكون ذات طوابق عالية تصل إلى خمس أو ستة طوابق كحد أقصى وأما باقي المشكلات فهي على حسب.

**الجدول 24: يوضح التكرار والنسبة المئوية لسؤال: ما هو تقييمك لعلاقات الجوار داخل الحي**

| يحافظ | التكرارات | النسبة% |
|---|---|---|
| جيدة | 20 | %30.8 |
| حسنة | 41 | %63.1 |
| سيئة | 02 | %3.1 |
| المجموع | 65 | %100 |

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأسر لها علاقات حسنة مع الجيران في الحي بنسبة تقدر ب 63.1%، و تكرار يقدر ب41 من مجمل العينة. في حين فئة ثانية ترى أن العلاقة جيدة في الحي بنسبة تقدر ب 30.8% و بتكرار20 من عدد مفردات العينة. و البقية المتبقية ترى أن علاقة سيئة بنسبة 3.1% و تكرار 02 من إجمالي العينة.وجدنا أن أغلبية الأسر التي تقطن في السكنات الاجتماعية داخل هذا الحي لديها علاقات جوار حسنة مع بعضها البعض وهذا لأسباب عديدة منها الوازع الديني وحق الجيرة ولا ننسى الرابط الاجتماعي بين السكان

وجل العلاقات الاجتماعية كالتعاون بين أفراد السكان داخل العمارة وكذا المستوى النقابي يلعب دورا هاما في توظيف هذه العلاقات لان كلما كان السكان أو أفراد الأسرة ذو مستوى ثقافي عالي كلما تنشا علاقات جوار جيدة يسودها المودة و الاحترام و التعاون بينما نسبة 3.1%فهي نسبة ضئيلة جدا للعلاقات الجوار السيئة وهذا راجع للوعي الثقافي والديني و الاجتماعي للأسرة وحق الجار على الجار كما أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم(مزال جبريل يوصيني بالجار حتى ضننت انه سيورثني).

**النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:**

1-إن الضرورة الملحة للسكن وأزمة السكن التي تعانيها معظم الأسر الجزائرية تفرض علينا واقعا فيه إلزامية واقعا مع إلزامية التكيف مع السكنات الاجتماعية رغم تباين الثقافات والمستوي المعيشي وهذا راجع إلى شراء بعض الفئات من سكن لهذه السكنات الاجتماعية وكذا الترحيل و استفادة الفئات المعدومة أو ما تطرق اليها قاضي البيوت القصديرية وتسكينهم داخل هذه الأحياء.

هذا يفرض على السكان نوعا ما من عدم توفير الراحة التامة وكذا التصميم المعماري لهذه السكنات و الذي يكون غالبا مساحة أي مسكن ذو ثلاث غرف لا يتجاوز 64م$^2$ حيث أن أفراد الأسرة الواحدة يتجاوز 05أفراد

كل هذه تفقد الأشخاص الخصوصية داخل مسكنهم وتحتم عليهم مساحة تقدر ب8الى12م$^2$للشخص الواحد،وعدم الراحة التامة و الطمأنينة وهذا ينعكس سلبا على الكيف الاجتماعي بين السكان وبالتالي عدم تكوين علاقات جيرة

2-وكنتيجة من هذه الدراسة نشير إلى أن التصميم المعماري الجماعي والذي هو سائد منذ الاستقلال كحل لأزمة السكن بالجزائر هو امتداد كذلك للإستعمار و مخلفاته وهذا كله يعود للإسغلال الكبير للمساحة لتوفير أكبر عدد ممكن من السكنات ،وهذا ما جعل السكنات تكون متقابلة والعمارات كذلك.

-هذا تقيد الأفراد القاطنين داخل هذه العمارات نوعا من الخصوصية كما أشرنا اليه في تحليل الجداول السابقة لأن الأسرة الجزائرية تحافظ على عاداتها وتقاليدها

3-من خلال نتائج بحثنا استخلصنا وجود بعض المشكلات داخل التصميم المعماري وكذا داخل الشقق وهذا يعود أولا لقدم الحي فهو يعتبر من الأحياء السكنية القديمة إذا تم تسليمه في الحقبة الزمنية1980.

4-وكذا مشاكل داخل الشقق السكنية و هذا كله راجع لمدي تكيف السكان داخل هذا النوع من السكنات نظرا لاعتماد نفس التصميم لهذا النوع من السكنات الاجتماعية على طول السنين .

5-إذ نجد أغلبية السكان يعانون من مشاكل خاصة داخل السكنات :

حيث أن جل هذه السكنات تتعرض للرطوبة من الداخل و الخارج نظرا لقدم هذه البناءات

كما أن التصنيف الغير عادل للشقق داخل السكنات يجعل السمان في قلق وتوتر بسبب الضيق ،بدون أن ننسى الطوابق العالية التي تلعب دورا هاما في حياة الأسر إن هذا العلو في العمارات يجعل السكان يفكرون في بيع مساكنهم كل هذه المشاكل يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف الهيئات المخولة بذلك(opgi)

**النتائج العامة:**

أن كل علاقات الجوار داخل السكنات الاجتماعية تعتبر عادية وهذا ما لاحظناه في نتيجة بحثنا هذه حيث أن كل العوامل والظروف وكذا التصميم المعماري للسكنات الاجتماعية يلعب دورا هاما في تقوية أو إضعاف هذه العلاقات

واستخلاصا لنتائج بحثنا وإجابة عن تساؤلاتنا الفرعية من خلال ما تطرقنا إليه سالفا يمكننا حصر إجابتنا حول التساؤل الرئيسي والذي كان :

ما طبيعة علاقات الجيرة داخل السكنات الاجتماعية ?

إن علاقات الجوار في المجتمع الجزائري ككل تتحكم فيها ظروف وعوامل عديدة تجعل منها علاقات قوية أو ضعيفة .

من خلال عرضنا لنتائج البحث لاحظنا مايلي :

أن علاقات الجوار موجودة لكنها سطحية وغير عميقة تتأثر بالخلفية الاجتماعية و الثقافية لسكان داخل الحيز السكنى الواحد وكذا العادات والتقاليد لها تأثير كبير من حيث أن السكان القاطنين داخل هذه الأحياء لا ينحدرون من نفس الأصل الجغرافي هذا يلعب دورا هاما في التأثير على طبيعة علاقات الجيرة

كما لمسنا أيضا أن التصميم المعماري للسكنات الاجتماعية الجماعية لها تأثير بالغ الأهمية في توطيد علاقات الجيرة حيث أن مراعاة الجوانب الاجتماعية في التصميم المعماري يضفي نوعا من الراحة النفسية لأفراد الآسرة وبالتالي يكون هناك تفاعل وتبادل بين الأسر ويخلق نوعا من الانسجام والتفاعل ويقوي الروابط و العلاقات الاجتماعية و الجوارية ،غير أن هذه السكنات الممولة من طرف الدولة جاءت كحل ضروري لأزمة استفحلت في المجتمع الجزائري وهي أزمة السكن.وبالتالي فإن لهذا النمط السكنى الاجتماعي دورا بالغ الأهمية في علاقات الجيرة.

وأخيرا استخلصنا أنه توجد علاقات تعاون و جوار داخل هذه الأحياء.

# خاتمة

من خلال بحثنا هذا وصلنا إلى أن أفراد المجتمع مدينة بسكرة وبصفة كبيرة لازالوا يحافظون على علاقات الجيرة عموما وإن فهم طبيعة علاقات الجيرة بين السكان في الأحياء السنية الاجتماعية يقودنا للتفكير إلى ضرورة انجاز هذه السكنات مع مراعاة عدة جوانب منها الخصوصية والتي تلعب دورا هاما في المجتمع الجزائري حيث أن نمط السكن الاجتماعي الجماعي هو نمط دخيل لا يراعي البعد الاجتماعي في المجتمع وهذا بالطبع ينعكس بطريفة مباشرة أو غير مباشرة على العلاقات الاجتماعية وعلاقات الجوار بين الأسر التي تتأثر هذه الأخيرة بالعادات والتقاليد والثقافات فمن خلال دراستنا النظرية والميدانية برزت هذه العلاقات وأهميتها لكنها بصورة سطحية تقوم على مبدأ أن فقدان البعد الاجتماعي للسكنات الاجتماعية المنجزة لهذا وجب على الهيئات المخصصة والرسمية مراعاة كل هذه الجوانب كمراعاتها للبعد الاقتصادي والبعد المناخي ليحقق المسكن بدوره البعد المسطر له والذي يتعدى كونه الحيز المكاني إلى أبعد من ذلك فهو البيئة الأولى التي تكون شخصية الفرد وتهيئ له الراحة النفسية والإسهام بشكل مباشر في تنمية المجتمع خاصة أن علاقات الجيرة تعتبر قاعدة تقوم عليها باقي العلاقات الأخرى داخل الأسر الجزائرية ونرجو أن نكون قد وفقنا في دراستنا على اتمم وجه وصورة.

## قائمة المراجع

### الكتب


1. بلقاسم سلاطنية-حسان الجيلاني،المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية،دار الفجر للنشر و التوزيع ،سنة2012.
2. بلقاسم سلاطنية-حسان الجيلاني،منهجية العلوم الاجتماعية،الكتاب الاول ،المعرفة ومناهج البحث الاجتماعي،الدار الجزائرية،سنة2017.
3. بلقاسم سلاطنية-حسان الجيلاني،منهجية العلوم الاجتماعية،الكتاب الثاني،أدوات جمع البيانات وكتابة تقرير البحث الاجتماعي ،الدار الجزائرية ،سنة2017.
4. حسان الجيلاني ،التنظيم و الجماعات،دار الفجر للنشر و التوزيع،2008
5. رابح درواش،علم اجتماع العائلة،دار الكتاب الحديث ،الجزائر 2012.
6. سناء الخولي ،الاسرة والحياة العائلية،دار النهضةالعربية للطباعةو النشر ،الاسكندرية ،مصر، الجزء الاول،سنة1984.
7. سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دارالمعرفةالجامعية،الاسكندرية ، مصر،الجزء 02،سنة 1999.
8. السيد عبد العاطي السيد،علم الاجتماع الحضري ،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،مصر،الجزء 01 ،سنة1984.
9. الصادق مزهود،ازمة السكن في ضوء المجال الحضري،دراسة تطبيقية على مدينة قسنطينة،الجزائر،دار النور ،سنة1995.
10. عاطف غيث ،علم الاجتماع الحضري،الجزء الثاني،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،مصر،سنة2005.
11. عاطف غيث،علم الاجتماع الحضري:مدخل نظري،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية-مصر سنة 1995.

12. عبد الحميد دليمي،دراسةفي العمران السكن و الاسكان،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ،عين مليلة ،الجزائرسنة2007.
13. على غربي،أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية،سنة2006.
14. عوض السيد جابر،التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية ،دار المعرفة ،الاسكندرية ،مصر ،1996
15. غريب محمد سيد أحمد،مدخلالى دراسة الجماعات الاجتماعية،دار المعرفة الجماعية ،الاسكندرية،1979.
16. فهمي سليم الغزوي ، واخرون،المدخل الى علم الاجتماع ،دار الشروق للنشرو التوزيع،عمان ،الاردن،سنة2006.
17. محمد الجوهري،سعاد عثمان ،دراسة في الانثروبولوجيا الحضرية ،الطبعة الثالثة،دار المعرفة الجامعية ،سنة1991.
18. محمد مصطفى زيدان،علم النفس الاجتماعي –ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،1986.

**الرسائل:**

19. بن سعيد سعاد :علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة دراسة ميدانية في المدينة الجديدةعلي منجلي(الوحدة الجوارية06)قسنطينة.مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الحضري،جامعة منتوري،2006–2007.
20. داحي إسماعيل :التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي الجماعي وأثره على نمط الأسرة دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بمدينة ورقلة ،مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماجستيرفي علم الاجتماع تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية و المجتمع ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،سنة2013–2014.
21. عسلي سعاد:دراسة حول علاقات الجيرة في المدينة (دراسة مقارنة بين الأحياء العتيقة و الأحياء الجماعية،حارة أولاد عتيق حي القصر –حي110مسكن جماعي

بمدينة بوسعادة نموذجا،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الحضري ،جامعة المسيلة2009-2010.

22. لعناني فتيحة علاقات الجيرة في المناطق السكنية الحضرية الجديدة (حي الزرامنة بمدينة سكيكدة نموذجا،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية،جامعة منتوري قسنطينة سنة2005-2006.

23. لمياء فالق :السكن التطوري في مدينة خنشلة الانعكاس على المجال و على الانتاج السكني ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التهيئة العمرانية ،جامعة منتوري قسنطينةسنة2006.

24. معنصر عماد:البناء المعماري العمودي كخيار السكن الاجتماعي و انعكاساته على استهلاك العقار و تسير المدينة حالة الجديدة على منجلي قسنطينة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية جامعة باتنة سنة2011-2012.

**المجلات:**

25. نورية سوالمية :جماعات الجيرة داخل الأحياء الحضرية (دراسة ميدانية بحي حضري بولاية وهران ،مجلة المرافق للبحوث و الدراسات في المجتمع و التاريخ :العدد175 بتاريخ 2013.

**المعاجم:**

26. أحمد زكي بدوي ،معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان ،بيروت1982.

27. إحسان محمد الحسن ،موسوعة علم الاجتماع ،الدار العربية للموسوعات ،الطبعة الاولى سنة 1999.

28. **http://ar.wikipedia.arg/wiki1D8A8Y.D8A.B3Y.D9Y.83Y.D 8Y.B1Y.D8Y.A9.**

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة إستبيان

# علاقات الجيرة في السكنات الاجتماعية
## دراسة ميدانية حي 322 مسكن العالية الشمالية – بسكرة-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
الماستر في علم الإجتماع الحضري

من إعداد الطالبة
مناد منال

تحت إشراف الأستاذة
د- تمرسيت فتيحة

السنة الجامعية : 2018-2019

**المحور الاول: بيانات شخصية**

1- السن

2- الجنس :

ذكر أنثى

3- الحالة العائلية:

أعزب متزوج مطلق أرمل

4- المستوى التعليمي:

أمي إبتدائي متوسط ثانوي جامعي

5- الأصل الجغرافي

ريفي حضري

6- المهنة

عامل عاطل متقاعد أعمال أخرى

7- كيف تحصلت على السكن؟

مكتسب مستأجر عن طريق الشراء

**المحور الثاني: ثقافة السكن**

8- هل أقمت علاقات مع الجيران؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم حدد طبيعة العلاقة ؟

قرابة أصل جغرافي واحد مصاهرة جيرة

أخرى

9- ما نوعية علاقتك بجيرانك؟

جيدة حسنة سيئة

**المحور الثالث: طبيعة العلاقات ( صراع ، تعاون)**

10- هل هناك تعاون بين أفراد الحي الواحد ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم حدد طبيعة هذا التعاون:

حملات نظافة ☐ تشجير ☐ حراسة الحي وحمايته ☐ أخرى ☐

11- هل تحدث شجارات داخل هذا الحي؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم حدد أسباب الخلاف أو الشجار

.....

.....

.....

12- على أي مستوى يتم الشجار ؟

الرجال ☐ النساء ☐ الأطفال ☐

13- إلى من تحتكمون أثناء الشجار ؟

الشرطة ☐ كبار الحي ☐

14- هل تتبادل الزيارات مع جيرانك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم :

كل يوم ☐ كل أسبوع ☐ في المناسبات و الأعياد ☐

**المحور الرابع: حجم الأسرة**

15- كم عدد الغرف في المنزل ؟

F2 ☐ F3 ☐ F4 ☐

16- كم عدد الأفراد في الأسرة الواحدة ؟ ☐

17- هل أنت راضي بمسكنك ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا لماذا ؟

- سبب الضيق ☐

- انعدام التهوية ☐

- وسط اجتماعي غير ملائم ☐

18- هل تصميم المسكن يتلائم مع حجم الأفراد؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الخامس : التصميم المعماري**

19- هل التصميم المعماري للحي يوفر لك الراحة؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ نوعا ما ☐

20- هل أنت راضي على إقامتك في بهذا الحي؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل هناك فقدان للخصوصية داخل العمارة من خلال تقابل الشقق؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ نوعا ما ☐

22- هل هناك مشكلات في تصميم العمارة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم حدد :

.....

.....

23-هل نعاني من مشكلات في تصميم الشقة ؟

عدم وجود إضاءة ☐ عدم وجود تهيئة ☐ رواق ضيق ☐

نوافذ ضيقة ☐ عمارات عالية ☐ أخرى ☐

24- ماهو تقييمك لعلاقات الجوار داخل هذا الحي ؟

---

---

---

# الملخـــــــــص

تكمن أهمية الدراسة في دراسة علاقات الجيرة داخل السكنات الاجتماعية لأنها تعتبر من أهم العلاقات الاجتماعية في المجتمعات لما لها من تأثير مباشر أو غير مباشر في سلوكيات الأفراد ونمط معيشتهم ومدى احتكاكهم مع بعضهم البعض وتفاعلهم داخل البيئة المحيطة بهم.

فعلاقات الجيرة تتأثر بالخلفية الثقافية والاجتماعية للسكان داخل الأحياء السكنية الاجتماعية ،وهذا ينعكس على العلاقات بين الأفراد وهي غالبا تكون مبينة على مبدأ التعاون وهذا يساهم في تقوية علاقات الجيرة في المجتمع.

L'importance de l'étude est d'étudier la relation de voisinage entre dans les logements sociaux car c'est l'une des relations sociales les plus importantes au sein des communautés en raison de son impact direct ou indirect sur le comportement des individus et leur mode de vie, ainsi que de l'ampleur de leurs contacts et de leurs interactions avec l'environnement qui les entoure.

Les quartiers sont influencés par le contexte culturel et social de la population dans les quartiers résidentiels de la société, ce qui se reflète dans les relations entre les individus, qui reposent souvent sur le principe de coopération, ce qui contribue à renforcer les relations de voisinage dans la société.